المركز التربوي للبحوث والانماء
لجنة التربية على حلّ النـــزاعات

مشروع التربية على حـــلّ النـــزاعات

المرحلة التجريبية آذار – أيار ٢٠٠١

دراســـة تقييميـــة

إعـــداد

ليندا الحسينيي ابراهيـــم نـــادر

جميـــل تابـــت ميشال أبي فاضل

ريتـــا شـــلالا

بيـــروت

أيلـــول ٢٠٠١

المركز التربوي للبحوث والانماء
لجنة التربية على حلّ النــزاعات

مشروع التربية على حــلّ النــزاعات

المرحلة التجريبية آذار – أيار ٢٠٠١

دراســة تقييميــة

إعــداد

ليندا الحسينيي ابراهيــم نــادر

جميــل تابــت ميشال أبي فاضل

ريتــا شــلالا

بيــروت

أيلــول ٢٠٠١

محتويـــات الدراســـة

الصفحة

الفصل الأول : **مدخل الى تقييم المشروع** ٣

الفصل الثاني : **معطيات استمارات المعلمين** ٨

الفصل الثالث : **معطيات استمارات المديرين** ٣٦

الفصل الرابع : **معطيات مقابلات التلاميذ** ٤٣

الفصل الخامس : **معطيات مقابلات الأهـــل** ٤٨

الفصل السادس : **النتـــائج** ٥٣

خاتمـــة : **مقترحات وتوصيات** ٦٥

ملاحق الدراسة ٦٩

فهرس جداول الدراسة ٨٩

الفصل الاول

مدخـــل الى تقييم المشروع

لقد مضى ما يناهز **السنتين** على انطلاقة مشروع "التربية على حلّ النزاعات" في المدارس من خلال دورة تدريبية اولى جرت في اواخر ايلول من العام ١٩٩٩، اعدتها لجنة حلّ النزاعات المنبثقة عن المركز التربوي للبحوث والانماء ووزارة التربية والتعليم العالي، بالتنسيق مع المكتب الكندي للتربية العالمية. وقد شارك فيها معلمون ومعلمات من حوالي ثلاثين مدرسة موزعة في مختلف المحافظات اللبنانية . وأعقبت هذه الدورة مرحلة الانطلاق بمشروع تجريبي في المدارس هدف إلى تدريب التلاميذ على حل النزاعات .

١- المرحلة التجريبية من مشروع حل النزاعات

وتضمنت هذه المرحلة :

١) وضع دليل مرجعي للمعلمين بهدف تعليم التلاميذ على حلّ النزاعات، وذلك في مختلف مراحل التعليم، على ان يتضمن هذا الدليل قسماً نظرياً يعالج المفاهيم المتصلة بالنزاع وطبيعته واسبابه وعمليات حله، وقسماً تطبيقياً يقترح عدداً من الانشطة وتكون بمثابة نماذج يمكن ان يختارها المعلمون لتنفيذها مع تلاميذهم في الصفوف أو ان يبتكروا أنشطة أخرى تماثلها. وقد تم الانتهاء من انجاز الطبعة التجريبية لهذا الدليل في بداية العام ٢٠٠١ .

٢) اختيار مدارس رائدة لتطبيق المشروع وتشكيل لجنة تتألف من المدير رئيساً ومن الناظر ومعلمي الصفوف والتلاميذ ولجان الاهل اضافة الى المعلم المعني بالتربية على حلّ النزاعات. وقد تمّ اختيار المدارس الرائدة وتمّ تشكيل لجان حلّ النزاعات فيها بين اواخر شهر حزيران واواخر شهر ايلول من العام ٢٠٠٠ .

٣) اجراء دورة تدريبية للجان في المدارس الرائدة في بدايات العام ٢٠٠١. لتعريفهم بطبيعة النزاعات وعمليات حلها والتعرّف على الانشطة المقترحة وكيفية تنفيذ نماذج منها في الصفوف .

٤) تنفيذ المشروع ميدانياً في المدارس خلال شهر آذار ونيسان وآيار من العام ٢٠٠١ .

٥) تقييم المشروع التجريبي، وقد بدأ في شهر ايار ٢٠٠١ حين كانت المرحلة التجريبية تشارف على نهايتها .

٢- مشروع تقييم المرحلة التجريبية

وضعت خطة تقييم هذه المرحلة لجنة حل النزاعات في المركز التربوي بالتنسيق مع فريق المكتب الكندي للتربية الدولية برئاسة الدكتور ميشال سان جرمين، وبعد اطلاع الفريق على مجريات العمل الميداني وتطبيق الانشطة في المدارس الرائدة ومقابلة التلاميذ والمعلمين المعنيين بتطبيق المشروع والمديرين والنظار.

١) أهداف التقييم

هدف هذا التقييم تصحيح مسار المشروع، والتعرف الى نقاط قوته وضعفه، وتفحص المرحلة التنفيذية والعمل الميداني في المدارس الرائدة، وبناء حكم موضوعي قدر الامكان، على ادخال انشطة حلّ النزاعات على المدارس وتقييم المواد والوسائل التعليمية المستخدمة والمتمثلة بالدورة التدريبية التي اطلقت المشروع والدليل في قسميه النظري والتطبيقي اضافة الى تقييم الانشطة المقترحة، وتقييم التأثير الذي تركته الانشطة في سلوك التلاميذ، وتأثير المشروع عموماً على مختلف الافرقاء المعنيين بالنظام المدرسي من مديرين وأهل ونظار ومعلمين معنيين بالمشروع.

٢) العينات

كانت العينات متنوعة. فإلى جانب التلاميذ الذين نفذوا الانشطة واختبروها، شملت المعلمين والنظار والمديرين والاهل في اثنتي عشرة مدرسة توزعت بين مدرسة ابتدائية وثانوية، كان بينها مدرسة خاصة واحدة، واضيفت اليها دار واحدة للمعلمين والمعلمات .

وقد تشكلت العينات على النحو التالي :

الجدول رقم ١

العينات المستخدمة في الدراسة

الفئات المستهدفة	العدد	العيّنة	النسبة المئوية
المعلمون (استمارة)	٤٤	٤٤	١٠٠
المديرون (استمارة)	١٢	١٢	١٠٠
التلاميذ (مقابلة)	٨٥٥	٣٧٤	٤٦
الاهل (مقابلة)	_	٧٧	_

٣) الطرائق المعتمدة :

اعتمد التقييم على طريقتين من طرائق جمع المعلومات هما المقابلة الجماعية والاستمارة .

- اما المقابلة الجماعية وهي محادثة تجري وجهاً لوجه مع جماعة معينة بهدف التعرف الى آرائها وانطباعاتها واتجاهاتها بشكل اولي وعام حول موضوع معين ويمكن ان تشكل خطوة تمهيدية لبناء استمارة تكون اكثر تركيزاً وتفصيلاً او لاتباع طريقة من الطرائق الكمية (Quantitative methods)، كما يمكن ان تعتمد كخطوة بعدية تلي استخدام الطرائق الكمية لاستكمال بعض المعطيات او استجلاء بعض الغوامض، فقد استخدمت هنا باعتبارها خطوة تمهيدية هدفها السبر الاولي والعام، واعتمدت في المقابلات التي جرت مع التلاميذ والاهل .

- اما الاستمارة فقد اعتمدت في التعرف الى آراء المعلمين والمديرين حول نقاط اساسية في تقييمهم التجربة. ويضاف الى هاتين الطريقتين ملاحظات المشرفين التربويين وبطاقة ملاحظة الانشطة التي تم وضعها لمرافقة عملية التنفيذ .

وفي فرز الاستمارات والمقابلات وتحليل النتائج، صرفنا النظر عن المتغيرات المستقلة مثل سنوات الخبرة ونوع الاختصاص والجنس، الخ... رغم أنها قد تكون أثرت في الاجابات، وذلك لأننا قصدنا التعرّف الى ردود الفعل والمواقف من المشروع . وأهم الصعوبات التي اعترضت العمل بشكل عام، ولم يكن المقصود دراسة أثر هذه العوامل على المردود والاجابات .

وقد اضطررنا الى اهمال بعض البنود والإجابات لتكرار مضمونها عند المعلمين او لسهولتها الكلية او لصعوبتها .

٤) خطة التقييم ومراحله :

وضعت اللجنة الخطة التالية لتقييم المشروع :

المرحلة الاولى - تحضير جدول التقييم من خطوات وأدوات، تنتهي هذه المرحلة اواخر شهر آيار ٢٠٠١، وتشمل :

١- تحديد أهداف التقييم وموضوعاته

٢- تحديد مصادر المعلومات والعينة

٣- اعداد الوسائل وادوات التقييم

٤- التدرب على منهجية موحدة لعمل مختلف أعضاء الفريق

٥- وضع جدول زمني لتوزيع العمل .

المرحلة الثانية - جمع المعلومات، وتنتهي في ٢٠ حزيران ٢٠٠١، وتتطلب :

١- إجراء المقابلات

٢- جمع البيانات

المرحلة الثالثة – تفريغ المعلومات وتحليلها؛ وتنتهي في الاسبوع الاول من تموز ٢٠٠١، وتتطلب :

١- تحليل النتائج

٢- تفسير النتائج

المرحلة الرابعة – وضع التقرير، وتنتهي في ١٥ ايلول ٢٠٠١ .

٣- أهـــم النتائج

وقد جاءت النتائج ايجابية الى حد بعيد . وكانت العثرات والسلبيات قليلة على العموم ولا قدرة للمديرين والمعلمين والمشرفين على التأثير فيها الا تأثيراً جزئياً، كعامل ضيق الوقت والضغوط التي يفرضها انجاز المناهج والمقررات .

وسيتبين في هذا التقييم ان ادخال انشطة حلّ النزاعات على المدارس حظي باهتمام التلاميذ ووجدوا فيه نوعاً من الفاكهة الجديدة مقارنةً بالدروس العادية المألوفة .

فاستناداً الى افادات المعلمين ابدى التلاميذ المشاركة المتحمسة في هذه الانشطة ٩٨% وافاد ٥٠ ٠/٠ منهم ان التلاميذ طالبوا بالمزيد من هذه الانشطة . كما أفاد ٧٣% منهم ان التلاميذ قد تبنوا مواقف ايجابية من النزاع. وهي نسب تعتبر ذات دلالة عالية، خاصة اذا اعتبرنا مهارات حل النزاع مهارات حياتية .

وقد اتخذت مشاركة التلاميذ في هذه الانشطة اشكالاً متنوعة تجلت بالمناقشة وتوليد الافكار والمقترحات والحلول والتمثيل ولعب الادوار وتوظيف خبراتهم الشخصية ومعارفهم السابقة.

كما ان التصرفات التي تغيرت لديهم كانت تباعاً: تحسن ادارة الانفعال والغضب، وتحسن التواصل، واحترام الآخر، والشعور بالمسؤولية، اضافة الى تحسن الثقة بالنفس.

واستناداً الى افادات التلاميذ انفسهم نجد انهم احبوا هذه الانشطة لانها في نظرهم واقعية ومرتبطة بالحياة وناشطة وتنمي الشخصية وتحسن العلاقات مع الآخر.

من خلال هذه الانشطة وجد التلاميذ من يهتم بهم ويوقظهم، وان الانشطة " نبهتنا الى وعي امور مهمة في حياتنا تؤثر فينا ونحن لا ننتبه لابعادها. لقد علمتنا كيف نستدرك الامور ونتلافى التصعيد في النزاع ونحلّ المشكلة او نعتذر ونعوّض، وزادت من قدرة تحمّلنا. وان لجوء الطرف الاول الى الهدوء يؤدي الى هدوء الطرف الآخر. وجعلتنا اكثر قدرة على تفهم الاهل والآخرين ...

وتقول احدى الطالبات : " كنت عصبية وتعلمت تمالك الانفعال والغضب " .

وأفادت احدى الفتيات في الصف الثالث من المرحلة الثانية "انا كنت دائماً "احرقص" اختي في المنزل وهي تحرقصني، وكنا نتشاجر وبعد ان تعلمنا هذه الدروس قلت لنفسي مرة لأجرّب ألا أردّ على أختي، وكسرت من حقوقي مرة، فرأيت ان أختي لم ترد، ولم يتزايد الخلاف بيننا... وهكذا خفّت " الحرقصة " وزالت عادة المناكفة بيننا، وصرنا نتفاهم، وسررت ... "

والى جانب تغير تصرفات التلاميذ تبين ان تصرفات المعلمين والادارة قد تغيرت، فقد لاحظ ٨٣ ٠/٠ من التلاميذ حصول مثل هذا التغير نحو المزيد من التفهم (مقابلة التلاميذ) وقد ادى تنفيذ الانشطة في المدارس الى اثارة فضول المعلمين الآخرين غير المعنيين بمشروع التربية على حل النزاعات. فقد افاد ٣٤ ٠/٠ من المعلمين ان زملاءهم غير المعنيين بالمشروع رغبوا في الانضمام الى فريق حل النزاعات في المدرسة، وأفاد ١٨ ٠/٠ انهم بحثوا عن أنشطة لتنفيذها في الصف .

وأدّت التجربة الى زيادة التنسيق والتعاون بين فريق معلمي حل النزاعات في المدرسة بمعدل ٨٦ ٠/٠ وبمردوده الايجابي .

اما آراء المعلمين بالدورة التدريبية التي اعدت لاطلاق المشروع فقد جاءت في معظمها ايجابية ٨٢ ٠/٠ . وكان المعلمون يتمنون ان تطول الفترة لتعالج الموضوعات بمزيد من التعمق...

وقد بدا الدليل في قسميه النظري والتطبيقي مفيداً للمعلمين في عملهم الميداني، فاعتبره ٨٣ ٠/٠ منهم سهل الفهم. وقدّم بعضهم مقترحات لتحسينه وكان منها شرح بعض النظريات وتبسيطها ووضع قاموس بالمصطلحات الخ ...

اما المديرون فقد اكدوا التغيير الايجابي الحاصل على مستوى سلوك التلاميذ (٦٦ ٠/٠ منهم)، وان شكاوى التلاميذ المعنيين بالتجربة قد انخفضت الى النصف، ورأى المديرون في غالبيتهم العظمى (٩٢ ٠/٠) ان المشروع يساعد التلاميذ بالدرجة الاولى. فهو يساعدهم على حل نزاعاتهم واكتساب مهارات ومواقف تغيّر من سلوكهم تجاه انفسهم وتجاه البعض وتجاه المجتمع عموماً ...

أما الأهل الذين تعرفوا الى مشروع التربية على حلّ النزاعات من خلال أولادهم فقد أشاروا ايضاً الى التأثيرات الايجابية التي تركها المشروع على سلوك ابنائهم. ورأوا ان المشروع ينمي شخصية ابنائهم ويحسّن علاقاتهم الاجتماعية وينبغي تعميمه على الصفوف وطالبوا بإشراكهم فيه، مع الاشارة الى ان مشاركة الاهل بدت ضعيفة في معظم المدارس .

ان مشروع التربية على حلّ النزاعات بدا بعد تطبيقه تجربة غنية استحوذت على اهتمام التلاميذ في مختلف المراحل . وقد خلق في الصفوف التي طبّق فيها مناخات ايجابية

ومؤاتية حسّنت علاقات التلاميذ في ما بينهم وعلاقاتهم بمعلميهم ومديريهم ونظارهم بشكل ملحوظ .

٤- قيـــود الدراسة ومشكلاتها

أ – **القيود** : نظرًا لأهداف الدراسة التي تقتصر على "حبس" الواقع تجاه مشروع التربية على حل النزاعات لمعرفة مدى تقبل الافرقاء له وامكانية نجاحه في احداث التغير السلوكي المطلوب، ونظرًا للوقت القصير الذي خصص للمرحلة التجريبية من المشروع .

فإننا لم نأخذ بالاعتبار العوامل المؤدية الى الفروقات في الردود، مثل: العمر، الشهادة، الخبرة، الجنس، المرحلة التعليمية، المنطقة الخ. ولكن يتبين لنا أثناء تفريغ المعطيات ان هذه العوامل قد لعبت دورًا مهمًا .

ب- المشكلات :

- إن الفريق الذي أجرى المقابلات لم يتدرب على "دليل المقابلة" من أجل توحيد الآداء، مما يجعلنا نظن بأنه ربما تكون قد حصلت اختلافات مؤثرة على المعطيات .

- إن بعض أسئلة الاستمارات لم تكن واضحة بدليل أن الإجابات قد عبرت عن فهم مختلف لها بين الأشخاص. ولقد كان من الضروري اختبار الاستمارات قبل تقييمها .

- لقد اقتصر تحليل المعطيات على النسب المستخرجة من الجداول الإحصائية، من حين أن وضعها في رسوم بيانية لربما كان أعطى التحليل مزيدًا من العمق، والمعطيات مزيدًا من الدلالة .

٥- خطة التقرير

ان المعطيات المتصلة بتقييم المشروع والتي توفرت لدينا من خلال الملاحظات المباشرة والمقابلات والاستمارات سنعرضها في قسمين، وسنضم اليها مجموعة ملاحق .

سنتطرق الى ما قدمته أدوات التقييم المعتمدة، وهي المقابلات والاستمارات، من معطيات، ثم نلجأ الى تقييم الأهداف ومدى تحققها . أما الملاحق فستخصص لعرض الاستمارات المستخدمة وخطط المقابلات، اضافة الى أهم الوثائق المتصلة بالمشروع .

الفصل الثاني

معطيات استمارات المعلمين

١- أهداف استمارة المعلمين

استهدفت هذه الاستمارة ٤٤ معلمة ومعلمًا طبقوا الأنشطة في صفوفهم، وقد هدفت إلى معرفة رأي المعلمين والمعلمات في المشروع عمومًا وما تضمّنه من دورة تدريبية ودليلين نظري وعملي وصولاً إلى المرحلة التطبيقية في المدارس الرائدة، وما نفّذ فيها من أنشطة .

٢- النواحي الأساسية التي شملتها الاستمارة

اشتملت الاستمارة على الامور الاساسية المتصلة بالمشروع وهي :

١- الدورة التدريبية

٢- الدليل في شقية النظري والتطبيقي

٣- سياق الانشطة في المرحلة التجريبية

٤- اثر الانشطة على تصرفات التلاميذ

٥- مدى تجاوب التلاميذ مع الأنشطة

٦- مواقف المعلمين من المشروع .

وقد انقسمت هذه النواحي بدورها إلى نقاط فرعية كان من الضروري جمع المعلومات والآراء حولها . واظهرنا هذه النقاط بتفريعها عن الناحية الاساسية باستعمال ارقام رديفة تضاف على رقم الناحية. وعلى سبيل المثال اشتملت الناحية الاولى المتعلقة بالدورة التدريبية والتي حملت الرقم ١ الى ارقام رديفة من ١ الى ٦، يمكن قراءتها على النحو التالي : ١٠١ ثم ٢٠١- ٣٠١ – ٤٠١- ٥٠١ و٦٠١. وقسمت النواحي الاخرى الى نقاط فرعية تعددت او قلت حسب حاجة البحث . (مراجعة نص الاستمارة في الملاحق)

٣- منهجية العمل

اختيرت النواحي الاساسية والنقاط المتفرغة عنها في ضوء الاهداف المشار اليها اعلاه . واخذنا في الاعتبار اسم المعلم او المعلمة والمدرسة التي يمارس التعليم فيها، ونوع اختصاصه او اختصاصها، واعلى شهادة يحملها أو تحملها، او سنوات الخبرة التي أمضاها أو أمضتها في التعليم .

وقد لجأنا الى الاسئلة المفتوحة والاسئلة المغلقة. واكثرنا من استخدام الاسئلة المغلقة في بدايات التطرّق الى النواحي الاساسية وقد وظفت لتلعب دور المصافي (السؤال المصفاة Question-filtre) .

اما الاسئلة المفتوحة فقد لجأنا اليها بهدف التعرف الى آراء المعلمين وانطباعاتهم ومقترحاتهم. وتضمن السؤال أحياناً إجابات متعددة صنّفت عند الفرز في فئات متعددة . وكان بنتيجة افساح المجال امام المعلم ليعطي اكثر من اجابة واحدة في ضوء خبرته، أن تعذر احتساب مجموع النسب المئوية ومطابقتها على المئة بالمئة . ولذلك لجأنا الى احتساب النسبة المئوية لتواتر الاجابة عند أفراد العينة .

٤- العيّنـــة

تألفت العينة من كافة المعلمات والمعلمين الذين خضعوا للدورة التدريبية التي أجراها المركز التربوي في شباط ٢٠٠١ للمديرين والمعلمات والمعلمين والنظار والمسؤولين عن الصفوف، اضافة الى ممثلي لجان الاهل الذين سيشاركون في تنفيذ التجربة في المدارس الرائدة المعنية بالمشروع .

اقتصر تمرير الاستمارة على المعلمين والمعلمات الذين نفذوا الانشطة مع التلاميذ في الصفوف. وقد بلغ مجموع افراد العينة اربعة واربعين معلمة ومعلمًا ومشاركًا في التنفيذ . أما عدد المعلمين فانحصر بثمانية بينما ارتفع عدد المعلمات الى ست وثلاثين . وقد كان المعلمون والمعلمات في غالبيتهم العظمى من حملة الإجازات والكفاءات التعليمية في التاريخ والعلوم الاجتماعية والنفسية والحقوق والفلسفة .

٥- عرض النتائج وتقييمها

نعرض هنا نتائج الاستمارة انطلاقًا من تسلسل نواحيها الاساسية، بدءاً بالدورة التدريبية وصولاً الى مستوى تصرفات المعلمين .

أ- مستوى الدورة التدريبية

تناولنا على هذا المستوى عدة أمور تتصل بالدورة التدريبية، وهي مدى وضوح أهدافها، ومدى تأثير الموضوعات والانشطة التي تضمنتها في تطوير فهم المعلمين والمعلمات للنزاع وعملية حله، ومدى ملاءمة الظروف المادية للدورة؛ ثم التعرف الى اهم نقاط القوة والضعف فيها، واخيرًا معرفة رأيهم ومقترحاتهم .

١٠١- وضوح اهداف الدورة

اكدت نسبة ٨٨ ٠/٠ من اجابات العينة على وضوح الاهداف كليًا وتكلم ١٢ ٠/٠ منهم عن وضوح جزئي :

الجدول رقم ٢

مدى وضوح أهداف الدورة

مدى وضوح الأهداف	النسبة المئوية
كليًا	٨٨
جزئيًا	١٢
أبداً	-

٢٠١- تأثير الدورة على فهم النزاع وعملية حله

أشار ٥٧ ٠/٠ من العينة إلى فهم كلي للنزاع وعملية حله مقابل ٤٣ ٠/٠ أشاروا إلى فهم جزئي .

الجدول رقم ٣

مدى فهم النزاع

مدى فهم النزاع	النسبة المئوية
كليًا	٥٧
جزئيًا	٤٣
أبدا	-

ويتبين ان نسبة من فهموا النزاع وعملية حله فهمًا كليًا ما زالت بحاجة الى تعزيز، وهذا ما يقتضي عملاً إضافيًا لسدّ هذه الثغرة .

٣٠١- مدى ملاءمة الظروف المادية للدورة (المكان والتجهيزات والتوثيق الخ...) وهنا تشتت الاجابات على النحو التالي :

الجدول رقم ٤

مدى ملاءمة الظروف المادية للدورة

ملاءمة الظروف	النسبة المئوية
ملائمة كليًا	٣٤
ملائمة جزئيًا	٥٤
غير ملائمة	٢
لاجواب	١٠

وينبغي فهم هذه النسب في ضوء الاسئلة المفتوحة اللاحقة المتصلة بكلامهم على نقاط ضعف الدورة ورأيهم بالمشروع حيث تظهر عوامل مثل ضيق الوقت وضيق المكان الى جانب عوامل اخرى كما سنرى .

وتجدر الاشارة الى ان الدورة قد جرت في قاعة الاجتماعات في المركز التربوي، وهي غرفة واسعة تتسع لما يزيد على الاربعين شخصًا، الا انها تشكو من وجود أعمدة تحجب الرؤية عن البعض، وكانت مجهزة بالتدفئة المطلوبة وبالتجهيزات الضرورية (الفيديو، التلفزيون، والعارض فوق الرأس، والشفافيات، والاقلام والاوراق، واللوح الورقي . وقد استخدمت جميعها في الأنشطة .

٤٠١- نقاط القوة في الدورة

كان السؤال هنا سؤالاً مفتوحًا وتضمن بطبيعة الحال اكثر من اجابة قدّمهـا المعلم الواحد . ونشير الى نسب تواتر اهم الأجوبة استنادًا الى ورودها عند العينة، وليس استنادًا الى مجموع الاجابات .

فقد اشار ٨٢ ٠/٠ منهم الى تنظيم العمل وجديته والاعداد الجيد للدورة. واشار ٤٣ ٠/٠ منهم الى اهمية الموضوعات المطروحة، و٥٢ ٠/٠ منهم اشاروا الى المشاركة والحوار في اعمال الفرق. واشار ٢٠ ٠/٠ الى اهمية توافر التجهيزات والادلة. وأشار ١٨ ٠/٠ الى العامل الايجابي الذي تمثل بمواكبة رئيس المركز التربوي ووجود الخبيرة الكندية . واشار حوالي٨ ٠/٠ منهم الى اهمية التعرف على مدارس أخرى ومشاركة الاهل .

الجدول رقم ٥

نقاط القوة في الدورة

نقــاط القــوّة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
تنظيم العمل وجديته والاعداد الجيد للدورة	٣٦	٨
المشاركة والحوار في اعمال الفريق	٢٣	٥٢
اهمية الموضوعات المطروحة	١٩	٤٣
اهمية توافر التجهيزات والادلة	٩	٢٠
وجود الخيرة ورعاية رئيس المركز	٨	١٨
التعرف الى مدارس اخرى ومشاركة الاهل	٤	٨
التوقيت المناسب	١	٣

وتبدو عملية اختيار الموضوعات واعداد الدورة، وتوفر التجهيزات والأدلة قد حظيت بالتقدير الاهم من قبل المعلمين، وجاء في الدرجة الثانية اسلوب المشاركة والحوار وتبادل المعرفة والخبرة بين المشاركين. وهذا يؤكد التحضير الجيد للدورة، كما يشير الى ضرورة اعطاء المزيد من الوقت للمشاركة والنقاش بين المتدربين .

٥٠١- نقاط الضعف في الدورة

وكان هذا السؤال مفتوحًا ايضًا وتوزعت الإجابات على النحو الذي يورده الجدول المرفق، وكان في مقدمتها عامل عدم كفاية الوقت، حيث يبدو بوضوح ان المتدربين كانوا يفضلون تخصيص المزيد من الوقت لمعالجة الموضوعات المطروحة . اما القول بأن النشاطات غير مركزة فعائد الى تنوع الموضوعات التي كان يتضمنها برنامج الدورة، كما انه عائد الى توزيع الوقت لتغطية هذه الموضوعات. اما بقية الاجابات فجاءت مشتتة وتعكس التوقعات المختلفة للمعلمين .

الجدول رقم ٦

نقاط الضعف في الدورة

نقــاط الضعــف	عدد المعلمين	النسبة المئوية
الوقت غير كاف	٣٥	٨٠
النشاطات غير مركزة	١٥	٢٥
موضوعات قليلة وبحاجة الى التعمق	٧	١٦
دورة تبغي الاعلام	٤	١٠
عدم اشراك المدارس ذات الخبرة	٣	٧
عدم اشراك الاهل	٣	٧
ضيق المكان ونقص التجهيزات	٢	٤
تقسيم العمل الى نظري وتطبيقي	١	٢
لا وجود لنقاط ضعف	٣	٢

٦٠١- رأي المعلمين بالمشروع

اشتملت الإجابات على آراء وانطباعات وردت في الجدولين السابقين. كما اشتملت على مقترحات نوردها في الجدول اللاحق .

جدول رقم ٧

مقترحات المتدربين حول الدورة

المقترحات	النسبة المئوية
ان يتمّ التشديد على التطبيقات	١٢
الدورة بحاجة إلى المتابعة	٣٢
الدورة بحاجة إلى المزيد من التنسيق	٩
الدورة بحاجة إلى تفرغ الأساتذة	٤
الدورة بحاجة إلى مختصين	٢
المعلمون بحاجة إلى تدريب مستمر	٢

يـــبدو من هذا الجدول شعور المعلمين في نهاية الدورة. بأنهم بحاجة إلى مزيد من التدرب لامتلاك تقنيات حل النزاع. ويبدو هذا الشعور طبيعيًا لأن هدف الدورة لم يكن امتلاك المهارات، بل تعريف المعلمين بمفاهيم النزاع وعملية حله.

٢- تقييم للدليلين النظري والتطبيقي

تناولـــت الاسئلة قراءة الدليل النظري من قبل المعلمين ومدى سهولته ومدى فائدته لهم في ايضاح الانشطة ومناقشتها وهدفت ايضًا الى التعرف الى الفصول التي افادتهم في عملهم التطبيقي الميداني كما هدفت الى استقراء بعض مقترحاتهم لتحسينهما .

١٠٢- قراءة الدليل النظري

تبين ان المعلمين قد قرأوا الدليل النظري قراءة كلية أو جزئية. إن أكثر من النصف قرأوا الدليل قراءة كلية. أمّا الذين قرأوه جزئيًا، ربما يعود ذلك لاقتصارهم على الفصول المرتبطة بالأنشطة التي نفذوها مع تلامذتهم لاستيضاح أبعادها المفهومة. ونستبعد أن يكون ذلك ناتجًا عن صعوبة قراءة الدليل لأن المعلمين- في معظمهم- هم من حملة الشهادات الجامعية العليا ومن أصحاب الخبرة، ولأن إجابتهم عن صعوبة الدليل (الجدول اللاحق) تظهر عدم وجود صعوبات في الدليل تعيق قراءته .

الجدول رقم ٨

قراءة الدليل النظري

القراءة	النسبة المئوية
قراءة كلية	٦٠
قراءة جزئية	٤٠

٢٠٢- صعوبة الدليل او سهولته

بدا الدليل سهلاً لنسبة ٧٣ ٠/ من المعلمين والمعلمات، بينما اشار ٢٣ ٠/ منهم الى تأرجحه بين السهولة والصعوبة . ولم يشر أحد منهم الى الصعوبة بشكل صريح .

ويبدو ان نسبة ٧٣ ٠/٠ أي حوالي ثلاثة ارباع المعلمين أستطاعوا أن يقرأوا ويفهموا الدليل بدون أية صعوبة تذكر. ولكن هذا لا ينفي ضرورة تبسيط بعض المفاهيم في ضوء نسبة المعلمين الذين وجدوه متوسط الصعوبة (٢٣ ٠/٠) .

الجدول رقم ٩

صعـــوبة الدليـــل

صعوبة الدليـــل	النسبة المئوية
الدليل سهل الفهم	٧٣
الدليل صعب الفهم	—
بين — بين	٢٣
لا جواب	٤

٣٠٢ – الاستعانة بالدليل في تنفيذ الأنشطة ومناقشتها

ان ٥٥ ٠/٠من المعلمين قد استعانوا غالبًا بالدليل، وان ٤١ ٠/٠ منهم استعانوا به أحيانًا، بينما ٤ ٠/٠ لم تستعينوا به ابدًا .

الجدول رقم ١٠

استعانة المعلمين بالدليـــل

استعانة المعلمين بالدليل	النسبة المئوية
غالبًا	٥٥
احيانًا	٤١
ابدًا	٤

وتكاد تتطابق نسبة من قرأوا الدليل قراءة جزئية في الجدول رقم ٧ اعلاه، ومن استخدموه احيانًا. ويمكن الظن ان من لم يستعينوا به ابدًا كانوا من الذين خضعوا لدورات تدريبية سابقة او من الذين فهموا مضامين الدورة وانشطتها. وعلى العموم يمكن القول ان غالبية المعلمين قد استعانوا بالدليل وانه كان ذا فائدة لهم في عملهم الميداني .

٤٠٢- فصول الدليل التي أفادت المعلمين في عملهم التطبيقي :

يتضح من هذا الجدول أن الفصلين الرابع والخامس (التواصل والسيطرة على الغضب) كانا الأكثر فائدة للمعلمين أثناء تنفيذ الأنشطة (٤٥ و٥٠ /٠) . أمّا الفصول : الثاني والثالث والسادس، فقد جاءت متساوية في فائدتها (٤٠ /٠)، بينما تدنت فائدة الفصلين الاول والسابع، وقد يكون ذلك عائدًا الى قلة الأنشطة المتصلة بهذين الفصلين . وهذا ما سيظهر في إجابات المعلمين (الجدول رقم ١٤) حيث يطالبون بزيادة الأنشطة فيهما .

الجدول رقم ١١

الفصول التي أفادت المعلمين

اسم الفصل	النسبة المئوية
الاول: العدالة	١٦
الثاني: طبيعة النزاع	٤٠
الثالث: طرائق حل النزاع	٤١
الرابع: التواصل	٤٥
الخامس: السيطرة على الغضب	٥٠
السادس: التسامح او القبول	٤١
السابع: السلطة	١٤

٥٠٢- مقترحات المعلمين لتحسين الدليل النظري

جاءت مقترحات المعلمين لتحسين الدليل متنوعة وكانت نسبها المئوية منخفضة عمومًا. مما يظهر تشتتًا في الإجابات. ولم يحظ أي من الاقتراحات بنسبة عالية واضحة بسبب عدم وجود ثغرات مهمّة في الدليل بنظر المعلمين.

وقد اكتفى البعض بتقديم آراء وملاحظات فحذفت، وأخذت المقترحات فقط بالاعتبار .

الجدول رقم ١٢

مقترحات المعلمين لتحسين الدليل النظري

المقترحات	النسبة المئوية
اختصار الدليل واعادة النظر فيه	١٤
شرح وتبسط الدليل وبعض النظريات	١٠
وضع قاموس بالمصطلحات	٥
عدم اعتماد الترجمة الحرفية	٩
ربط الفصول والانشطة ببعضها ضمن وحدة	٢
تفصيل فهرس الدليل	١٢
ارفاق الدليل ببعض وسائل الايضاح	٢

٦٠٢- تقييم المعلمين للدليل العملي

تناولت الاسئلة الدليل العملي بهدف التعرف الى مدى ملاءمة الأنشطة لبرنامج المعلمين التدريبي، ومدى وضوح اهدافها وطرائقها ووسائلها وخططها، والتعرف الى ما اذا كان المعلمون يقترحون زيادة بعض الانشطة على الفصول، وما هي الفصول التي يقترحون اضافة الانشطة إليها .

٧٠٢- مدى ملاءمة الأنشطة لبرنامج المعلمين

الجدول رقم ١٣

تلاؤم الانشطة مع برنامج المعلم التدريبي

الانشطة المناسبة	النسبة المئوية
كل الانشطة مناسبة	٢
معظم الانشطة مناسبة	٧١
بعضها مناسب	٢٧

وجد حولي ثلاثة أرباع المعلمين حاجتهم من الأنشطة في الدليل العملي، بينما وجد الباقون أن بعض أنشطة الدليل مناسبة لبرنامجهم التدريبي؛ وعملوا على تعديل الأنشطة المأخوذة من الدليل أو ابتكار أنشطة جديدة ليراعوا ظروف عملهم كما سيظهر عند سؤالهم عن أسباب ذلك .

٨٠٢ – وضوح الاهداف والوسائل والطرائق

٩٧ ٠/٠ اعتبروا الانشطة واضحة الاهداف والوسائل والطرائق و٣ ٠/٠ لم يعتبروها كذلك .

٩٠٢ – مدى وضوح خطط الانشطة

وهنا رأى ٨٦ ٠/٠ من المعلمين ان خطط الانشطة كانت واضحة،

ورأى ٧ ٠/٠ منهم ان هذه الخطط لم تكن واضحة،

بينما ٧ ٠/٠ منهم لم يعطوا جوابًا .

١٠٠٢– اقتراح زيادة الأنشطة

الجدول رقم ١٤

زيـــادة الأنشطـــة

الاجابة	النسبة المئوية
طلب الزيادة	٨٦
لم يطلب الزيادة	٧
لا جواب	٧

ان هذه النسبة العالية من المطالبين بزيادة الانشطة، قد ترد الى عدم وجود أنشطة متنوعة للصفوف المختلفة في بعض الفصول، وحاجة المعلمين الى أكبر من الانشطة في بعض المواضيع التي شددوا عليها في برنامجهم التطبيقي . وعندما تصل نسبة المطالبين بمزيد من الانشطة الى ٨٦ ٠/٠ فهذا يعني ان المعلمين والتلاميذ قد تفاعلوا مع هذه الانشطة ويرغبون في المزيد منها.

١١٠٢- الفصول التي اقترحت زيادة الأنشطة عليها ؟

الجدول رقم ١٥

نسبة الحاجة لزيادة الانشطة حسب الفصول

عنوان الفصل	النسبة المئوية للمطالبين بالزيادة
الفصل الاول: العدالة	٢٥
الفصل الثاني: طبيعة النزاع	٣٢
الفصل الثالث: طرائق حل النزاع	١٦
الفصل الرابع: التواصل	٢٥
الفصل الخامس: السيطرة على الغضب	١٦
الفصل السادس: التسامح والقبول	٩
الفصل السابع: السلطة	٢٥

٣- برنامج الأنشطة

تم التعرف هنا الى عدد الانشطة التي نفذها كل معلم او معلمة، واسباب ابتكار الانشطة وتعديلها، ومدى ملاءمة الظروف المادية لتنفيذها، وأثرها الملاحظ على التلاميذ ...

١٠٣- عدد الانشطة المنفذة وتبين ان هناك معلمين نفذوا نشاطًا واحدًا، وآخرين تمكنوا من تنفيذ ٩ او ١٠ أنشطة كحد اقصى ونورد توزيع عدد المعلمين ازاء عدد الانشطة التي نفذوها في الجدول التالي :

الجدول رقم ١٦

الأنشطة المنفذة

عدد المعلمين	الانشطة المنفذة	مجموع الانشطة
٢	١	٢
٤	٢	٨
٥	٣	١٥
٨	٤	٣٢
٥	٥	٢٥
٤	٦	٢٤
٥	٧	٣٥
٢	٨	١٦
٢	٩	١٨
٢	١٠	٢٠
المجموع: ٣٩معلمًا	٥٥	١٩٥

ويضاف إلى ذلك ٥ أنشطة نفذها نظّار ومديرون بالتنسيق مع المعلمين .

ويكون مجموع ما نفذ من أنشطة ١٩٥ نشاطًا + ٥ أنشطة + ٢٠٠ نشاط .

ويبدو من الجدول رقم ١٥ أن معدل الأنشطة المنفذة هو (٣٩/٢٠٠) . وهذا الرقم يبدو معقولاً في المرحلة الابتدائية، لأن الفصول التي يتم العمل عليها كانت أقل (التواصل والغضب وحل النزاع)؛ بينما لا يعتبر هذا المتوسط كافيًا المراحل الاعلى . وان نسبة ١٣ ٠/٠ من المعلمين (٥ معلمين) قد نفذوا كل منهم ٥ أنشطة . و١٩ من المعلمين (٤٩ ٠/٠) نفذوا عددًا من الانشطة أقل من المتوسط، ونفذ ٣٨ ٠/٠منهم أكثر من ٥ أنشطة .

ولعل ضيق الوقت في المشروع لهذه المرحلة التجريبية (١٣ شهر)، وصعوبة إدخال الانشطة في البرنامج التعليمي الرسمي، هما السبب في تدني معدل الانشطة المنفذة عند بعض المعلمين .

اما المعلمون الذين نفذوا عددًا أكبر من الانشطة بالنسبة للمعدّل، فكانوا من الذين أظهروا حماسًا شخصيًا للمشروع واستطاعوا مجابهة هذه الصعوبات .

٢٠٣ و٣٠٣- أنشطة الدليل المستخدمة :

توزعت الأنشطة المنفذة بين انشطة مأخوذة من الدليل، واخرى تم تعديلها، واخرى ابتكرها المعلمون . وذلك على النحو التالي :

عدد الانشطة المأخوذة من الدليل : ١٤١ نشاطًا

- عدد الانشطة المأخوذة من الدليل بعد تعديلها : ٨ أنشطة

عدد الانشطة المبتكرة: ٥١ نشاطًا .

ويظهر من هذه النسب ان المعلمين وبمعظمهم (٠/٠ ٧٤) قد اعتمدوا على الدليل العملي في تكوين برنامجهم التطبيقي من الأنشطة؛ رغم أن هذه الأنشطة قد طرحت عليهم كنماذج وليس كـــأنشطة مفروضة . وإذا أخذنا بالاعتبار ان بعض المعلمين قد اعتبروا أحيانًا أن مجرد التعديل هو ابتكار، فإنه يبدو ان الدليل استخدم بشكل فعال ومركز من قبل المعلمين .

٤٠٣- موضوعات الأنشطة المبتكرة

لقد توزعت الأنشطة المبتكرة بشكل متفاوت على مختلف فصول الدليل العملي،

الجدول رقم ١٧

موضوعات الأنشطة المبتكرة

موضوعات الانشطة	العـــدد
الفصل الاول: العدالة	٣
الفصل الثاني: طبيعة النزاع	٦
الفصل الثالث: حل النزاع	١٣
الفصل الرابع: التواصل	٨
الفصل الخامس: السيطرة على الغضب	١٠
الفصل السادس: التسامح	٢
الفصل السابع: السلطة	٩
المجموع	٥١ نشاطًا

فالفصول الثالث والرابع والخامس والسابع قد استأثرت بأعلى نسبة من الانشطة المبتكرة .

ومن البديهي ان يأتي حل النزاعات في الطليعة لأنه محوري ويتحمل المزيد من الانشطة، كما يتسع لمشكلات التلاميذ اليومية. وكذلك الامر بالنسبة للتواصل والسيطرة على الغضب . اما السلطة فقد بدت ذات أهمية قصوى لدى طلاب المرحلة الثانوية. وينبغي ان لا نغفل احتمال ان تكون الانشطة المقترحة قد بدت غير مناسبة أحياناً .

٥٠٣- ارتباط الأنشطة المبتكرة بالدليل

وقد افاد ٦٨ ٠/٠ من المعلمين ان هذه الانشطة المبتكرة قد ارتبطت لديهم بالديل النظري وافاد ٢ ٠/٠ منهم بأنها لم ترتبط. ولم يعط الباقون جوابًا لأنهم لم يبتكروا أنشطة .

٦٠٣- سبب ابتكار أو تعديل الأنشطة

ان الأسباب التي ذكرها المعلمون الذين ابتكروا الأنشطة جاءت متقاربة

الجدول رقم ١٨

أسباب ابتكار الأنشطة

سبب الابتكار	النسبة المئوية
لمراعاة اهتمامات التلاميذ	٣٤
لمراعاة الواقع الاجتماعي ولاستغلال نزاعات طارئة	٥٣
لتتلاءم مع المناهج	١٣

ويكون العملون قد ابتكروا الانشطة بهدف مراعاة الواقع الاجتماعي في مدارسهم وبيئاتهم ولاستغلال النزاعات الطارئة في الصف او في البيئة المدرسية ٥٣ ٠/٠، هذا من جهة، اما من جهة ثانية فقد ابتكروا لمراعاة اهتمامات التلاميذ ٣٤ ٠/٠. وقد أشار البعض منهم ١٣ ٠/٠ الى سبب تمثل في جعل هذه الأنشطة تتلاءم مع المناهج .

٧٠٣- مدى توفر الوسائل المطلوبة لتنفيذ الانشطة

لقد افـــاد المعلمون في غالبيتهم ان الوسائل التربوية المطلوبة كانت متوافرة كليًا أو جزئيًا (٨٤ ٠/٠) واشارت نسبة ضئيلة الى عدم توافرها كما بقى آخرون بدون جواب . وهذه النسب تدل على أن الأنشطة المقترحة في الدليل العملي لا تتطلب في معظمها وسائل خاصة غير متوفرة عادة في المدارس .

الجدول رقم ١٩

مدى توافر الوسائل

مدى توافر الوسائل	النسبة المئوية
متوافرة	٤٨
متوافرة جزئيًا	٣٦
غير متوافرة	٥
لا جواب	١١

٨٠٣- هل عدّلت تنفيذ بعض الانشطة بسبب عدم توافر الوسائل والتجهيزات ؟

وكانت الاجابات كالتالي:

الجدول رقم ٢٠

أنشطة لم تُنفذ لعدم توفر الوسائل

الجواب	النسبة المئوية
نعم	٣٢
لا	٥٧
لا جواب	١١

٩٠٣- سبب عدول المعلمين عن تنفيذ الأنشطة

ان حوالي ٣٢ ٠/٠ من المعلمين والمعلمات قد عدلوا عن تنفيذ الانشطة التي تحتاج الى الفيديو والتلفزيون لعدم توافر شريط الفيديو الخاص بهذه الانشطة . وكذلك بالنسبة للأنشطة التي تتصل بالسيطرة على الغضب .

١٠٠٣- تكاليف تطبيق المشروع في المدرسة

تم تقدير ما تكلفته المدارس مجتمعة بحوالي ٤ ملايين ليرة لبنانية .

١١٠٣- صعوبة ادخال الانشطة على البرنامج المدرسي

افاد حوالي ٣٠ ٠/٠ من المعلمين ان ادخال هذه الانشطة على البرنامج اليومي كان سهلاً بينما افادت اغلبيتهم وهي ٦٤ ٠/٠ان هذا الادخال كان صعبًا، وقد بقى ٦ ٠/٠ منهم بلا جواب . وبدت سهولة ادخال الانشطة على البرنامج في المرحلة الاساسية؛ بينما بدت الصعوبة في المرحلة الثانوية .

١٢٠٣- أسباب الصعوبة

وكان المقصود بهذا السؤال التعرف الى نوع الصعوبة او الصعوبات.

وقد اجمعت الاجابات تقريبًا على عامل ضيق الوقت.

الجدول رقم ٢١

نوع صعوبة الأنشطة

نوع الصعوبة	النسبة
ضيق الوقت	٧٧
الانشطة اللاصفية كثيرة وكافية	٢
عدم التوافق مع وظيفتي في المدرسة	١١
عدم توفر الوسائل	١٦
عدم دخولها في المناهج	٢

وتبيّن من هذا الجدول ان ضيق الوقت وكثافة المناهج او البرنامج اليومي شكلا العائق الاساسي. اما بقية الاسباب فكانت متفرقة. فالقول ان الانشطة اللاصفية كثيرة وكافية انما يقصد به تعذّر ادخال انشطة حل النزاع على البرنامج اليومي او الاسبوعي. كما ان الاجابة بـــ"عدم التوافق مع وظيفتي في المدرسة فالمقصود بها ان مالىء الاستمارة لم يكن معلمًا يعطى الدروس بل ناظرًا او مساعدًا للادارة. أما عدم توفر الوسائل فالمقصود به الافلام المرافقة لبعض الانشطة .

خلاصة :

يتبين لنا على مستوى سياق الانشطة ان العدد (عدد الانشطة) التي تم تنفيذها في الصفوف (٢٠٠ نشاط) في اثناء المرحلة التجريبية يعتبر كافيًا لتقييم التجربة. وان معظم المعلمين قد نفذوا ما

متوسطة بين الثلاثة والسبعة أنشطة . وان المعلمين او المعلمات الذين نفذوا نشاطًا واحدًا او نشاطين كانوا ستة معلمين. وان سبب قلة الانشطة التي نفذوها عائد الى ضيق الوقت وضغط البرنامج اليومي . اما المعلمون اللذين تمكن كل واحد منهم من تنفيذ ثمانية وتسعة وعشرة انشطة فكانوا ستة معلمين . وان كثرة الانشطة التي نفذها تدل على اهتمامهم واندفاعهم وايمانهم بأهمية التجربة .

وتبين ايضًا ان معظم الانشطة التي نفذت كانت ماخوذة من الدليل العملي وبلغ عددها ١٤١ نشاطًا من اصل ٢٠٠ نشاط يضاف اليها ثمانية انشطة اخذت من الدليل وتم تعديلها . اما الانشطة التي ابتكرها المعلمون فبلغت ربع الانشطة المنفذة (٥١ نشاطًا من أصل ٢٠٠) وتوزّعت موضوعاتها على مختلف فصول الدليل واستقطبت فصول حل النزاع والسيطرة على الغضب، والتواصل، والسلطة الاهتمام الرئيسي لدى المعلمين وبلغ عدد أنشطتها أربعين نشاطًا من اصل ٥١ اي ما معدله ٧٨ ٠/٠ من النشاطات المبتكرة .

اما الاسباب التي دفعت المعلمين والمعلمات الى ابتكار هذه الانشطة فكانت حاجتهم الى مراعاة اهتمامات التلاميذ ونوعية المشكلات المعاشة او المستجدة في الصفوف او المدرسة .
وبدا ايضًا ان معظم الوسائل التربوية المطلوبة لتنفيذ الانشطة كانت متوافرة ما عدا افلام الفيديو المتصلة ببعض الانشطة .

وعلى العموم بدت عملية ادخال الانشطة على البرنامج المدرسي صعبة وكان السبب الرئيسي الكامن وراء تلك الصعوبة ضيق الوقت وكثافة البرنامج اليومي او الاسبوعي في المرحلة الثانوية بخاصة .

٤- مستوى أثر الانشطة

كان المقصود التعرف الى تأثير الانشطة في تصرفات التلاميذ سواء اكان ذلك في الصف ام في الملعب . ثم التعرف الى الانشطة التي كان لها التأثير الاكبر في تعديل السلوك . ثم اخيرًا معرفة كيفية تعرّف المعلم الى حدوث التغير في سلوك التلاميذ .

١٠٤- نتائج الانشطة على تصرفات التلاميذ

أ-في غرفة الصف، وب- في الملعب

الجدول رقم ٢٢

نتائج الانشطة على تصرفات التلاميذ

أ- في غرفة الصف		ب- في الملعب	
النتيجة	**النسبة المئوية**	**النتيجة**	**النسبة المئوية**
التجاوب مع الانشطة	٢٧	التحدث عن الانشطة	١١
تبني مواقف ايجابية من النزاعات	٧٣	تدني عدد النزاعات	٣٨
		لا جواب	٥١

ويتبيّن في ضوء الجدول ان ملاحظة المعلمين لتصرفات تلاميذهم كانت اكثر في غرفة الصف منها في الملعب. وفي غرفة الصف اشار المعلمون الى تجاوب المتعلمين مع الأنشطة (٢٧ ٠/٠من الاجابات) والى تبني مواقف ايجابية من النزاعات كالتهدئة والتروّي الخ ٧٣ ٠/٠ وهنا يتبين التغيير الاساسي في تصرفات التلاميذ واتجاهاتهم ٠

أما في الملعب فقد بدا بوضوح أن أكثر من نصف المعلمين لم يقوموا بملاحظة التلاميذ وهذا ما يظهر في النسبة المرتفعة لمن بقي منهم بلا جواب٠ وبالعودة الى التوقيت اليومي المعمول به في المدارس يتبيّن لنا قصر الوقت المخصّص للاستراحة بحيث يتعذّر على المعلمين عموما الاختلاط بالتلاميذ في الملعب للحكم على مدى التغيّر الطارىء على سلوكهم ٠

٢٠٤- الأنشطة التي كان لها الأثر الأكبر في تعديل سلوك التلاميذ

وقد توزّعت اجابات المعلمين على النحو التالي :

الجدول رقم ٢٣

الأنشطة التي كان لها الاثر الاكبر في تصرفات التلاميذ

نوع الانشطة استنادًا الى فصول الدليل	النسبة المئوية
الانشطة المتصلة بالتواصل	٤٥
الانشطة المتصلة بالسيطرة على الغضب	٤٠
الانشطة المتصلة بحل النزاع	١٥
الانشطة المتصلة بالعدالة	١١
الانشطة المتصلة بالتسامح	١١
الانشطة المتصلة بطبيعة النزاع	٩
الانشطة المتصلة بالسلطة	٧

كان السؤال مفتوحًا وتم الاعتماد على تواتر ذكر الانشطة عند المعلمين في احتساب النسبة المئوية . وقد احتلت الانشطة المتعلقة بموضوع التواصل المرتبة الاولى في التأثير ٤٥ ٠/ وتلتها مباشرة الانشطة المتعلقة بادارة الغضب والانفعال . اما بقية الانشطة فقد جاءت نسبة تأثيرها منخفضة . ولكن تجدر الاشارة الى ان الانشطة المتصلة بالعدالة والسلطة خاصة في الحياة المدرسية بدت موضع اهتمامات التلاميذ في المرحلة الثانوية بشكل خاص .

٣٠٤- كيفية تعرف المعلمين الى حدوث التغيير في سلوك التلاميذ

لقد ترك السؤال المجال مفتوحًا امام المعلمين ليعطوا اكثر من اجابة واحدة . واحتسبت النسبة المئوية استنادًا الى تواتر ورود الفئات عند المعلمين. ويمكن عرض النتائج على النحو التالي :

الجدول رقم ٢٤

كيفية تعرف المعلمين الى حدوث التغير

كيفية التعرف	النسبة المئوية
مشاهدة المعلم لهذا التغير عند التلاميذ	٧٣
أخبره عنه التلاميذ	٧٣
استنتاجه من اندماج التلاميذ في النشاط نفسه	٥٧
استنتاجه من تقبّل التلاميذ للرسالة الاساسية	٢٥

ويتبيّن ان المعلمين قد لاحظوا الى حدوث التغيير في تصرفات التلاميذ . بالمشاهدة أو بالسماع عن ذلك (٧٣ ٠/٠)؛ أو استنتاج حصول هذا التغير من خلال اندماج التلاميذ في النشاط نفسه وتحمسهم له (٥٧ ٠/٠) او من خلال تقبل التلاميذ للرسالة الرئيسية التي يبثها النشاط (٢٥ ٠/٠) . ويمكن القول ان كيفيات التعرف الى حصول التغير في سلوك التلاميذ تشكل معايير يمكن الركون اليها. وان المعلمين قد استخدموها في بناء احكامهم حول تغير سلوك تلاميذهم .

وإن المعطيات المبنية على الادلة الحسية تصل الى ٧٣ ٠/٠ وهذه النسبة العالية تؤكد حدوث تغير فعلي رغم قلة عدد الانشطة المنفذة . واذا اضفنا الى ذلك استنتاج المعلمين لهذا التغير من خلال تفاعل التلاميذ وتجاوبهم معها، يتبيَّن مدى أهمية هذا المشروع وتأثيره على التلاميذ .

٥- مستوى تصرفات التلاميذ

١٠٥- مظاهر اهتمام التلاميذ بالانشطة:

ظهر اهتمام التلاميذ من خلال المشاركة في الانشطة وحماسهم لها . وبمساهمتهم في تقديم المقترحات، ثم بمطالبتهم باجراء المزيد من هذه الانشطة واخيرًا بمطالبتهم باشراك الاهل في المشروع . ويمكن عرض النتائج على النحو التالي :

الجدول رقم ٢٥

كيفية ظهور اهتمام التلاميذ

كيفية الظهور	النسبة المئوية
المشاركة والحماس لدى التلاميذ	٩٨
التلاميذ يقدمون المقترحات	٢٧
مطالبة التلاميذ بالمزيد من هذه الأنشطة	٥٠
مطالبة التلاميذ باشراك الأهل	٣

وقد بدا حماس التلاميذ ومشاركتهم من أهم أشكال ظهور اهتمامهم (٩٨ ٠/٠) وتلا ذلك مطالبة التلاميذ بالمزيد من الأنشطة المماثلة ٥٠ ٠/٠ ثم اهتمام التلاميذ بتقديم المقترحات .

٢٠٥- كيف شارك التلاميذ؟

اتخذت هذه المشاركة عدة أشكال يظهرها الجدول التالي:

الجدول رقم ٢٦

أشكال مشاركة التلاميذ

أشكال مشاركة التلاميذ	النسبة المئوية
التمثيل ولعب الادوار	١٧
المناقشة والمشاركة	٦١
ابتكار الحلول	١٤
توظيف الخبرة الشخصية واعطاء الامثلة	١٨
اظهار الاهتمام والفرح	٤٣

بدت المناقشة والمشاركة في مقدمة الأشكال التي أخذتها مشاركة التلاميذ (٦١ ٠/٠) وتلاها إظهار الفرح والاهتمام ٤٣ ٠/٠ ثم توظيف الخبرة الشخصية واعطاء الامثلة ١٨ ٠/٠ والتمثيل ولعب الأدوار ١٧ ٠/٠ وابتكار الحلول ١٤ ٠/٠. وهذا يعني أن المعلمين قد أعطوا الفرصة للتلاميذ للمنافسة والمشاركة، بينما أعطوهم فرصة أقل ليبتكروا الحلول بأنفسهم، ويوظفوا خبراتهم الشخصية.

٣٠٥- أهم التصرفات التي تغيرت لدى التلاميذ

أشار المعلمون الى العديد من التصرفات التي تغيرت لدى التلاميذ ونورد هذه التصرفات في الجدول التالي ونسبة ترددها في اجابات المعلمين .

الجدول رقم ٢٧

التعرف الى التصرفات التي تغيّرت

أهم التصرفات التي تغيرت	النسبة المئوية
إدارة الغضب	٤٥
تحسّن التواصل	٤١
احترم الآخر	٣٠
الشعور بالمسؤولية عمومًا	٢٥
المبادرة في حل النزاع	٢٠
الثقة بالنفس	١٥
قلة الشكاوى	٩

وتأتي إدارة الغضب في مقدمة التصرفات التي لحقها التحسن ويليها التواصل اصغاءً وتعبيرًا (٤٥ و٤١ ٠/٠) ثم احترام الآخر ٣٠ ٠/٠ وتحسن الشعور بالمسؤولية عمومًا (٢٥ ٠/٠) ويلي ذلك مبادرة التلاميذ الى حل النزاع (٢٠ ٠/٠) كما يفيد المعلمون بأن الثقة بالنفس قد ازدادت عند التلاميذ (١٥ ٠/٠) وان الشكاوى قد قلّت ٩ ٠/٠ ويبدو ان التحسن قد طرأ بالدرجة الأولى على العلاقة مع الآخر لأنها ظاهرة وسهلة الملاحظة، بينما التغيير على مستوى الذات يبدو اصعب ويتطلب المزيد من الإدراك والتدريب .

٤٠٥- هل سمعتهم يتكلمون مع آخرين حول الموضوع بعد النشاط ؟

وقد جاءت إجابات المعلمين انهم بنسبة ١٦ ٠/٠ سمعوا التلاميذ يتكلمون غالبًا عن موضوع النشاط وان ٥٠ ٠/٠ منهم سمعوا أحيانًا ذلك وان نسبة ٢ ٠/٠ لم تسمع ابدًا حديثًا حول الانشطة يصدر عن التلاميذ بينما بقيت نسبة ١١ ٠/٠ منهم بدون جواب .

وعلى العموم يمكن القول ان تصرفات التلاميذ من حيث ظهور اهتماماتهم وكيفية مشاركتهم ومعرفة التصرفات التي تغيرت لديهم بدت إيجابية من وجهة نظر المعلمين فالتلاميذ كانوا مهتمين بالانشطة وقد ظهر اهتمامهم بالحماس والمشاركة وبالمطالبة بالمزيد من الأنشطة وان تطبيق الانشطة ادى الى تغيرات في تصرفات التلاميذ فتحسن تصرفهم على مستوى ادارة

الغضب والتواصل مع الآخر واحترامه، كما شعورهم بالمسؤولية، وزادت الثقة بالنفس عند بعضهم .

٦- مستوى تصرفات المعلمين

وكان المقصود التعرف الى الاسباب التي دفعت المعلمين الى إداخل الانشطة الى صفوفهم واسس اختيار هذه الانشطة وتنظيمها وتسلسلها، ثم معرفة مدى التنسيق والتعاون بين المعلمين في تطبيق المشروع في المدرسة الواحدة، ومعرفة مدى اهتمام المعلمين الآخرين بالمشروع .

١٠٦- أسباب تبني المشروع

الجدول رقم ٢٨

أسباب ادخال الأنشطة

الأسباب	نسبة تواترها
وجود نزاعات بين التلاميذ	٤٨
وجود مشاكل بين التلاميذ والمعلمين	٩
تعزيز تكيف التلاميذ وتعويدهم على الحوار	٢٧
حاجة المجتمع والعائلة	١٦
تحسين الجو المدرسي	٩

إن السبب الرئيسي لتبني المشروع من وجهة نظر المعلمين هو وجود النزاعات بين التلاميذ ٤٨ ٠/٠منهم. والسبب الثاني الذي ورد عند ٢٧ ٠/٠ منهم فكان الحاجة الى تعزيز تكيف التلاميذ وتعويدهم على الحوار . إن هذه النسبة العالية من النزاعات بين التلاميذ تدل على حاجة المدارس الى هذا المشروع. أما النسبة المتدنية للنزاعات بين التلاميذ والمعلمين فقد تكون عائدة الى عدم اتاحة المجال امام هذه النزاعات للظهور . ويظهر من هذه الارقام ان الجو المدرسي ونزاعاته تتأثر باهتمام المعلمين، في حين يضعف هذا الاهتمام بالنسبة لتأثير المشروع على العائلة والمجتمع خارج المدرسة .

٢٠٦-أسس اختيار الانشطة

الجدول رقم ٢٩

أسس اختيار الأنشطة وتنظيمها

أسس اختيار النشاط	النسبة المئوية
نوع النزاعات الموجودة في الصف وخارجه	٦٠
مرعاة اهتمامات التلاميذ	٢٧
التنسيق بين المعلمين	٢
تسلسل الأنشطة في الدليل	٣
لا جواب	٧

يأتي في مقدمة هذه الاسس النزاعات الموجودة في الصف وخارجه (٦٠ /٠)، ثم مراعاة اهـــتمامات التلاميذ، (٢٧ /٠)، اما بقية الاسس كالتنسيق مع افراد فريق حلّ النزاعات ٣ /٠ وتسلســـل الانشطة في الدليل فقد جاءت نسبها منخفضة لأن المشروع لم يقدم الأنشطة في تسلسل محدد .

٣٠٦- التنسيق بين المعلمين

يوضح الجدول التالي مدى حصول هذا التنسيق على صعيد تطبيق الأنشطة في الصفوف؛ وقد بلغت نسبة ٨٢ /٠ وهي نسبة عالية .

الجدول رقم ٣٠

حصول التنسيق مع المعلمين الآخرين

الجواب	النسبة المئوية
نعم	٨٦
كلا	١١
لا جواب	٢

وهـــذا يدل على ظهور صعوبة ومشاعر جماعية (Groupe) لدى المعلمين المشاركين في المشروع؛ ليظهروا نجاحهم تجاه الجماعة الأخرى أو المعلمين الآخرين .

٤٠٦-أشكال التنسيق

قد اتخذ التنسيق أشكالاً ثلاثة :

الجدول رقم ٣١

أشكال التنسيق

أشكال التنسيق	النسبة المئوية
الاطلاع على الخبرة وتبادلها	٥٢
التعاون في تنفيذ الأنشطة	٤١
متابعة سلوك التلاميذ	٧

وجـــاء في مقدمتها الاطلاع على خبرة المعلمين الآخرين المشاركين في المشروع وتبادل الخـــبرة ٥٢ ٠/٠ ثـــم التعاون في اثناء تنفيذ الأنشطة ٤١ ٠/٠، ولكن هذا التنسيق بدا قليلاً على مســـتوى متابعة سلوك التلاميذ. وبالعودة الى الجدول ٢٩ اعلاه فان هذا التنسيق الذي بلغ ذروته فـــي الاطلاع على خبرة المعلمين الآخرين وتبادلها والتعاون معهم في تنفيذ الانشطة، قد تلاشى تقريبًا ٢ ٠/٠ عند اختيار الانشطة كما تناقص عند متابعة سلوك التلاميذ .

٥٠٦- فوائد التنسيق

نتجت عن هذا التنسيق بنظر المعلمين فائدتان :

الاطلاع على الخبرة وتبادلها مع الزملاء ٨٢ ٠/٠،

وتحسين ظروف العمل ١٨ ٠/٠ .

وهـــذا بديهي عند معلمين يقومون بتطبيق برنامج جديد، فيحاولون التأكد من حسن إدارتهم لبرامجهم (٨٢ ٠/٠) .

٦٠٦- اهتمام المعلمين الآخرين

أفاد ٦٦ ٠/٠ من المعلمين ان رفاقهم غير المعنيين بالمشروع قد اظهروا اهتمامًا به، وأفاد ٢٣ ٠/٠ منهم ان رفاقهم لم يظهروا مثل هذا الاهتمام، وبقي ١١ ٠/٠ منهم بدون جواب .

٧٠٦- مظاهر اهتمام المعلمين الآخرين

الجدول رقم ٣٢

مظاهر اهتمام المعلمين الآخرين

المظاهر	النسبة المئوية
الفضول وحب الاطلاع	٦٨
الرغبة في الانضمام الى الفريق	٣٤
بحث الملعمين الآخرين عن أنشطة	١٨
طلب العون من الفريق	٢
تحسن علاقتهم بالتلاميذ	٢
انتقاد المشروع	٢

ويبيّن هذا الجدول ان الفضول المعرفي أو حب الاطلاع كان في مقدمة الاسباب التي اوردها المعلمون عن اهتمام زملاءهم الآخرين بالمشروع . وان ٣٤ ٠/ من المعلمين أفادوا أن زملاءهم أبدوا رغبة في الانضمام إلى المشروع. وحسب إفادة ١٨ ٠/من المعلمين فان زملاءهم بحثوا عن أنشطة لتطبيقها في صفوفهم . وتشير أيضا إفادة ٢ ٠/ من المعلمين إلى أن زملاءهم طلبوا مساعدتهم وان علاقتهم بتلاميذهم قد تحسنت. كما تشير افادة ٢ ٠/ من المعلمين إلى أن زملاءهم انتقدوا المشروع . وهذا يعني أن تطبيق المشروع قد خلق في المدرسة جوًّا وصدى إيجابيين لدى مختلف العاملين في المدرسة، وذلك على الرغم من قيود المشروع على مستوى الوقت المخصص له وعدد الانشطة المنفذة، وانعدام الاعلام المواكب .

الفصـــل الثـــالث

معطيات استمارات المديرين

١- النواحي الأساسية التي شملتها الاستمارة

هدفت استمارة المديرين الى معرفة رأي المدير حول النقاط التالية :

١) رأي المدير بما يمثّله المشروع
٢) سبب اشتراكه في المشروع
٣) كيفية اختيار المعلمين في المشروع
٤) ملاحظاته أثناء تطبيق المشروع
٥) رأيه بالجهات المستفيدة من المشروع
٦) اقتراحاته لاثارة المعلمين بالمشروع
٧) كيفية اثارة اهتمام المدارس الاخرى بالمشروع .

وقد قسمت كل نقطة الى عناصر متعددة لتبيّن المعلومات على نحو مفصّل .

٢- منهجية العمل وأنواع الأسئلة

تضمنت الاستمارة في معظمها أسئلة اختيار من متعدد.

٣-العينة المستخدمة

تكونت العينة من المديرين في المدارس الرائدة، باستثناء مدير دار المعلمين والمعلمات الذي تعتبر مؤسسته مختلفة بعض الشيء عن المدارس الأخرى، ودون أن يكون هذا الاستثناء مقصوداً . لذلك شكّلت هذه العيّنة مسحاً شاملاً لكل آراء المديرين الذين يتوزّعون على النحو التالي :

الجدول رقم ٣٣

عيّنـــة المديريـــن

المحافظة	المجموع
الشمال	٢
بيروت وجبل لبنان	٦
الجنوب	١
البقاع	٣

٤ – النتائج

نتناول هنا بالتدرّج كل بند من بنود الاستمارة لمعرفة ما انطوت عليه الاجابات، منطلقين في كل مرّة، من تنظيم جدول إحصائي تكّون من مجموع الاجابات :

١٠٥- آراء المديرين بالمشروع

الجـــدول رقم ٣٤

آراء المديرين بالمشروع

رأي المدير بالمشروع	النسبة المئوية
طريقة لمنع النـــزاع	٧٥
طريقة لتسوية النـــزاع	٧٥
نشاط لاصفي	٢٥
مادة تعليمية	٨
نشاط مساعد على التعبير	٨

اعتبر المديرون بنسبة ٧٥ بالمئة أن الهدف من مشروع حلّ النـــزاعات هو منع حدوث النـــزاعات، أي أن المشروع وقائي ويعالج النـــزاعات قبل حصولها،

واعتبرت النسبة ذاتها من المديرين، وقد يكون أصحابها هم الذين أجابوا على السؤال نفسه، ان النـــزاعات التي تحدث يمكن تسويتها والحدّ من تفاقمها، أو حلّها والقضاء على التفاعلات والرواسب التي يمكن أن تخلّفها .

ونظر اليها ربع المديرين على أنها نشاط خارج إطار الدروس المنهجية، أي أنها لا ترتبط بتقييم يدخل بطاقة العلامات المدرسية، وأنها نشاط حرّ لا يقيّد التلاميذ . وبعكس ذلك اعتبره المديرين مادة تعليمية كغيرها من المواد المنهجية، وبالنسبة ذاتها اعتبره آخرون نشاطاً مساعداً على التعبير .

المهم ان المديرين اعتبروا المشروع يؤثر وقائيًا وعلاجيًا على النـــزاعات المدرسية، وبنسبة عالية واحدة:

منعها قبل حصولها (٧٥)،

أو تسويتها بعد أن تحصل (٧٥)،

ويرى ربعهم (٢٥%) أنها نشاطات لا صفية.

وهذا يشير الى الصعوبة التي يواجهها المشروع لدى محاولة ادخاله في الدوام المدرسي.

ويرى احد المديرين أن هدف المشروع هو مساعدة عدة التلاميذ على التعبير، متناسيًا أن هذه القدرة هي أداة لتعلم حل النزاعات .

٢٠٥- سبب اشتراك المديرين بالمشروع

الجـــدول رقم ٣٥

سبب اشتراك المديرين بالمشروع

سبب اشتراك المدير بالمشروع	النسبة المئوية
اهتمام شخصي	٤٢
مرافقة المعلمين المتدرّبين	٣٣
وجود مشاريع مشابهة في المدرسة	٢٥

يتبين من هذه الأرقام ان المديرين اشتركوا في المشروع بدافع شخصي بنسبـــة عاليـــة (٤٢%). واظهروا اهتمامًا بالمشروع وبمعلميهم من خلال مرافقتهم لهم في الدورة التدريبية (٣٣%). وهكذا فإن ٧٥% من المديرين يبدون اهتمامًا عامًا بالمشاريع المتصلة بالوضع التربوي في مدرستهم، وأن نسبة (٢٥%) منهم لديهم خبرة سابقة في مشاريع مماثلة .

أما طغيان الاهتمام الشخصي فقد يكون سببه محورية المدير في الحياة المدرسية كما ترسمها الأنظمة والقواعد الإدارية المعمول بها .

إن بروز الاهتمام الشخصي في رأس هذه الأهداف يجعل اشتراك المديرين بالمشروع أمراً يعوّل عليه في المتابعة، واشتراك بعضهم في مرافقة المعلمين الى الدورة التدريبية يدلّ على جدّية في التعاطي والمتابعة، وحرصهم على التعرّف الى ردود فعل معلميهم على التجديد المطروح، يكشف عن عدم تخلّفهم عن مشروع له علاقة بالأهل والادارة والتعاطي اليومي .

وقد تطلّع ربع المديرين الى مقارنة هذا المشروع بمشاريع أخرى مماثلة يطبّقونها في مدارسهم، بحيث يفيدون من مشروع حلّ النـــزاعات في دعم المشاريع الأخرى، وحبّذا لو أُفرِد حيّز في الاستمارة لذكر تلك المشاريع المماثلة في المدارس . ولم نستطع في زياراتنا كمشرفين التعرّف إلاّ الى مشروع له مظهر أخلاقي ديني في إحدى المدارس (المدرسة الأنطونية- غزير) .

٣٠٥- دور المديرين في اختيار المعلمين :

الجدول رقم ٣٦

دورالمديرين في اختيار المعلمين

دور المدير في اختيار المعلمين	النسبة المئوية
مشاركة في الاختيار	٧٥
قرار مشترك مع المعلمين	١٧
لا دور	٨

يقصد باختيار المعلمين هنا مشاركة المدير مبدئيّاً في اختيار ناظر وثلاثة معلمين لدورة شباط التدريبية . وقد اعتبر ثلاثة أرباع المديرين أنهم شاركوا في هذا الاختيار، وأن ١٧ بالمئة منهم كان قراراختيارهم مشتركاً بينهم وبين المعلمين، وأن ٨ بالمئة من المديرين لم يكن له دور في هذا الاختيار .

وتتفق هذه النسبة العالية (٧٥%) مع مركزية القرار الإداري، فهي تعبر عن مشاركة المديرين والمسؤولين في المركز التربوي في اختيار المعلمين. وقد جاء الاختيار مراعيًا لضرورات مثل المادة التعليمية التي يدرسها المعلم ودوره في المهمات المدرسية الاخرى (ناظر...) .

لذلك جاءت مشاركة المعلمين في الاختيار ضعيفة .

٤٠٥- التغيرات السلوكية لدى أفرقاء المدرسة

الجدول رقم ٣٧

تغيرات سلوكية لاحظها المدير

الافرقاء	نسبة التغير
المعلمون المشاركون	٧٥
التلاميذ	٦٧
المعلمون غير المشاركين	٦٧
المدير نفسه	٥٠
النظّار	٥٠

أول التغيرات التي لاحظها المدير كانت في سلوك المعلمين أولاً بنسبة ٧٥ ٠/٠، ومن ثم التلاميذ ٦٧ ٠/٠، فالمعلمين غير المشاركين ٦٧ ٠/٠، ثم المدير نفسه الذي اعتبر أن سلوكه تغير بنسبة ٥٠ ٠/٠ وخفت الشكاوى لدى النظار بنسبة ٥٠ ٠/٠ .

وباعتبار المدير مراقباً ناشطاً ومعنياً بما يجري في مدرسته، لاسيما في صفوف معلميه على نحو خاص، فإن ملاحظته تَغير سلوك المعلمين بنسبة ٧٥ ٠/٠ مدعاة الى الاهتمام، فهؤلاء هم المساعدون الأوائل في تطبيق المشروع، ومدى تغير سلوكهم ينعكس دفعاً للمشروع ومؤشراً على القناعات المتولدة لديهم من أهميته، وإن كان تغير سلوك التلاميذ ملفتاً، فإن الملفت الأهم هو تغير سلوك المعلمين غير المشاركين الذي يكاد يعادل التغير الحاصل في سلوك التلاميذ .

أمّا تغير سلوك المدير والناظر الذي اعتبر متساوياً، فأمر يدعو إلى التفاؤل، ولو تقلص عدد الشكاوى لدى النظار، وهو الأمر الذي يمكن ان يكون الأكثر موضوعية في ملاحظة المدير .

ان هذه النسبة غير عالية. وقد يكون هذا عائدًا الى عدم متابعة المدير والنظار لتنفيذ الأنشطة عمومًا، او خصوصية العمل الاداري الذي يقومون به، والذي يتعارض مع مضمون الرسائل الاساسية التي تبنتها هذه الأنشطة .

٥٠٥ – المساعدة التي يقدمها المشروع برأي المدير:

الجدول رقم ٣٨

الفئة المستفيدة من المشروع تربويًا

الفئات	النسبة المئوية
التلاميذ	٩٢
النظار	٨٣
الأهل	٧٥
الإدارة	٦٦
جو المدرسة	٦٦
المجتمع بعامة	٨

يعتبر المديرون المشروع مساعداً بالتدرج للتلاميذ فالنظار، فالأهل، فالإدارة، فالمدرسة، فالمجتمع بعامة.

واستناداً الى رأي المديرين، يتبيّن أن المشروع هو فعلاً مشروع مدرسي، فالمساعدة التي يمكن أن يقدمها تشمل التلاميذ أولاً والنظار ثانياً والإدارة والمدرسة بعامة.

وبحسب إفادة المديرين يتبين أن البعد الاجتماعي الوطني للمشروع قد أهمل بشكل واضح (٨ ٠/٠) لمصلحة الإطار المدرسي والجو المدرسي مع الجو العائلي. وهكذا يظهر المتشابه في اهتمامات كل من المديرين والمعلمين في التشديد على الاطار المدرسي للمشروع .

٦٠٥ – طريقة المديرين لإشراك معلمين آخرين في المشروع :

الجدول رقم ٣٩

طريقة المديرين لإشراك معلمين آخرين

طريقة الإشتراك	النسبة المئوية
تنظيم دورة تدريبية	٨٣
إقامة ندوات	٦٧
حضور أنشطة	٥٨
توزيع أدلة	٥٠

يعطي المديرون الأفضلية عند إشراك معلمين جدد في المشروع إلى دورات تدريبية تنظم لهذه الغاية (٨٣ ٠/٠)، ولعل هذا يشير إلى نجاح الدورة التدريبية التي نظّمت للمعلمين والمديرين في بداية انطلاقة المشروع، ولأن هذا الإختيار يكرّس وقتاً مناسباً للتدرّب على المفاهيم والمبادئ والنشاطات .

ومن المقترحات إقامة ندوات لشرح المشروع (٦٧بالمئة)، وينظر ٥٨ بالمئة من المديرين إلى الفعالية التي يوفرها حضور أنشطة عن حلّ النزاعات، ويبدو لنصف عدد المديرين ان توزيع دليلين نظري وعملي أمر قد يفيد المعلمين المشاركين في المشروع .

وهذه الطرق التي كان بوسع أي مدير الإجابة عليها كلها، أو بعضها أو أحداها، وفّرت إمكانية إختيار متعددة، وإن هذه النسب لم تنخفض عن المعدل الوسطي ٥٠ بالمئة، ما يدلّ على توجهات ثابتة لدى المديرين في إنجاح المشروع بطرق متعددة .

٧٠٥ – إقتراحات المديرين لإثارة إهتمامات المدارس بالمشروع :

الجدول رقم ٤٠

اقتراحات لاشراك مدارس جديدة

الإقتراح	النسبة المئوية
دعوة لحضور ندوات	٨٣
دعوة لحضور نشاطات	٥٨
توزيع أدلة	٤٢

يقترح ٨٣ بالمئة من المديرين دعوة هذه المدارس إلى حضور ندوات حول حل النزاعات في المدارس، ونشاطات تطبيقية على هذه الطريقة، أو توزيع أدلة عليهم تساعدهم في تكوين فكرة عن المشروع والسعي لتطبيقه ونشره .

ونرى أن الأولية المعطاة لتنظيم دورة تدريبية للمعلمين بهدف إشراكهم في المشروع قد تحوّلت إلى دعوة المدارس لحضور ندوات (٨٣ بالمئة) لإشراكها في المشروع، في حين تبقى نسبة الدعوة لحضور أنشطة متساوية بين المعلمين والمدارس، وتنخفض النسبة المئوية (٥٠ بالمئة) لاقتراح توزيع أدلة للمدارس إلى ٤٢ بالمئة لتوزيع أدلة على التلاميذ .

الفصل الرابع

معطيـــات مقابلات التلاميذ

١- **أهداف الاستمارة :** كان الهدف من هذه الاستمارة التعرف على رأي التلاميذ في المشروع، وكيفية تجاوبهم مع الأنشطة، والتغيرات السلوكية التي قد يكون احدثها لديهم. كما هدفت إلى استطلاع رأيهم في احتمال تغير سلوك المعلمين والمديرين إزاءهم وعلاقتهم بهم .

٢- **منهجية العمل وأنواع الأسئلة :** استخدمنا المقابلة نصف- الموجهة مع التلاميذ، وذلك لإتاحة المجال لهم ليتحدثوا عن رأيهم الشخصي وخبرتهم من جهة، وليتاح لنا الحصول على بعض المعلومات المهمة. واستخدمنا أسلوب الرأي المضاد للتأكد من مدى تمسك التلاميذ بآرائهم .

٣- **عينة التلاميذ :** شملت العينة ٣٧٦ تلميذاً موزعين على مختلف المدارس الرائدة والمراحل التعليمية، من أصل ٨٥٥ تلميذاً خضعوا للمشروع التدريبي، أي ما نسبته ٤٤% من جمهور التلاميذ. وقد أجريت المقابلة مع تلامذة الصف الذي نفذ أكبر عدد من الأنشطة .

٤-عـــرض النتائج :

١) أهمية المشروع بنظر التلاميذ

الجدول رقم ٤١

نسب التلاميذ الذين تحدثوا عن المشروع

الموقف	النسبة المئوية
تحدّثوا	٩٢
لم يتحدّثوا	٨

الجدول رقم ٤٢

حديث التلاميذ عن المشروع داخل المدرسة وخارجها

الموقف	النسبة
تحدثوا مع أحد خارج المدرسة	٦٤ ./.
داخل المدرسة	٣٦ ./.
المجموع	١٠٠ ./.

لقد اعتبرنا أن تحدث التلاميذ عن المشروع هو مؤشر على مدى اهتمامهم به. ويبدو من الإجابات أن الغالبية العظمى منهم (٩٢ ./.) قد تحدثوا عن المشروع لرفاقهم ضمن المدرسة من الصفوف الأخرى، أو لأهلهم ورفاقهم خارج المدرسة. ويظهر من النسب الواردة في الجدول ان الاولاد رغبوا في الحديث عن المشروع خارج المدرسة (٦٤ ٠/٠) أكثر من داخل المدرسة، ربما لأنه ليس لديهم الفرص الكافية للتحدث عنه في المدرسة .

وهناك عدد قليل من التلاميذ لم يبد أي إهتمام- أو أنه لم يجد الفرصة- بنقل أخبار هذا المشروع الى أشخاص آخرين في المحيط المدرسي او العائلي (٨ ٠/٠) .

أما الأسباب التي دعت التلاميذ الى التحدث عن المشروع فيأتي في مقدمتها تقدير الذات، أو تقدير المشروع وفائدته، يلي ذلك الرغبة في تحسين الجو العائلي .

الجدول رقم ٤٣

أسباب تحدث التلاميذ عن المشروع

الأسباب	النسبة المئوية
المفاخرة	٤١
تقدير المشروع	٤١
علاقات عائلية	١٨
المجموع	١٠٠

وإذا صنفت العلاقات العائلية الى الفائدة فإن حوالي ٦٠ ./. من الحالات يمكن تفسيرها برغبة التلاميذ في تحسين علاقاتهم ضمن العائلة من خلال ما تعلموه في هذا المشروع .

٢) - التغيرات في سلوك التلاميذ

لقد عبّر التلاميذ بالإجماع عن حصول تغيّر لديهم بسبب ما يتعلموه من خلال أنشطة المشروع . وبغض النظر عن عمق هذا التغير وديمومته فإنه يمكن وصفه ضمن إطار المعرفة أو المواقف، أو التصرف .

الجدول رقم ٤٤

تغيرات في سلوك التلاميذ

الموضوع	النسبة المئوية
فهم النزاع	٧٥
الموقف من النزاع	١٠٠
التصرف	٥٠

ان التغير الأكبر الذي حصل لدى التلاميذ كان على صعيد المواقف من النزاع . يلي ذلك المعرفة والفهم للنزاع وعوامله وأشكاله، فالقدرة على التصرف في الحالات النزاعية. ومن السهل الإستنتاج بأن اهداف المشروع الاساسي الذي هو تدريب التلاميذ على حل النزاعات، لم يتم بلوغه تماماً، بينما تمّ توطيد الأسس التي تقوم عليها القدرات والمهارات في حل النزاعات أي المعرفة والمواقف المتعلقة بطبيعة النزاع وتصاعده ومبادىء التعامل مع الحالات النزاعية .

٣)- **تصرف المعلمين والمدير مع التلاميذ**

لاحظ التلاميذ بأغلبيتهم حدوث تغير في تصرف أفراد الهيئة التعليمية معهم . واقتصر هذا التغير في أغلب الأحيان على المعلمين الذين شاركوا بالمشروع وقاموا بالأنشطة .

الجدول رقم ٤٥

تغيّر تصرف المعلمين والمديرين

نوع النشاط	النسبة المئوية
لاحظوا	٨٣
لم يلاحظوا	١٧

٤)- **هل احببتم هذه الأنشطة ولماذا ؟**

جميع التلاميذ عبّروا عن سرورهم بهذه الأنشطة ورغبتهم بالمزيد منها، وذلك لأسباب عدّة تظهر في الجدول التالي :

الجدول رقم ٤٦

تجاوب التلاميذ مع الأنشطة

السبب	النسبة المئوية
واقعية ومرتبطة بالحياة	٧
ناشطة	٢٦
تنمّي الشخصية	٣٢
تحسن العلاقة بالآخر	٢٨
تحسن القدرة على حل النزاعات	٧
المجموع	١٠٠

ويأتي الجانب الذاتي في مقدمة هذه الأسباب. فهم يعتبرون أنهم قد "كبروا" أو صاروا يدركون أكثر. ويلي ذلك تحسن علاقاتهم ببعضهم البعض، وغير بعيدة عن هذه الأسباب يأتي الأسلوب الناشط الذي تمت به هذه الأنشطة. أما القدرة على حل النزاعات فعلياً، فقد كانت متدنية، رغم أنها ما زالت تشكل سبباً من أسباب رغبتهم بهذه الأنشطة .

أحس التلاميذ بالدرجة الأولى بأثر هذه الأنشطة على نموهم الذاتي وعلى شخصياتهم. فهم أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم وبفهمهم وقدراتهم. يأتي بعد ذلك من حيث الأهمية تحسّن العلاقات الإجتماعية بينهم. وهذا يدل على وجود أجواء إجتماعية متوترة بين التلاميذ ومع الآخرين، وهو ما كان يؤثر على عملهم المدرسي، ووصفهم النفسي وشعورهم بالأمان في المدرسة .

٥)- الفرق بين هذه الأنشطة والدروس العادية

الجدول رقم ٤٧

الفرق بين الأنشطة والدروس العادية

الفرق	النسبة المئوية
واقعية ومرتبطة بالحياة	٣١
ناشطة	١٣
تنمّي الشخصية	١٨
تسمح بالتعبير	١٠
تحسن الجو الإجتماعي المدرسي	٢٨
المجموع	١٠٠ ./.

يـــبدي التلاميذ تأثرهم بالأسلوب الناشط والحيوي للأنشطة. وهم يعتبرونها حقيقية بينما الـــدروس مصـــطنعة إذ لا علاقة لها بواقع الحياة. وإذا أضفنا الى هذه الأسباب كونها تسمح بالتعبير ومرتبطة بالحياة، فإن اسلوبها الناشط يستحوذ على ٥٤ ./. من الأسباب .

ومن جهة أخرى فإن تحسين الجانب الذاتي والعلائقي من الشخصية يستحوذ على ٤٦ ./.. وهكذا يمكن الإستنتاج أن لهذه الأنشطة خاصية نابعة من طبيعتها، وخاصية علائقية تؤثر على شخصية التلميذ في تعامله مع الآخر. وهما شبه متعادلان من حيث الأهمية، مع بعض البروز للجانب الناشط نسبياً . وهكذا فإن تأثير هذه الأنشطة مزدوج : فقد تناولت موضوعات حياتية بشكل انعكس على اهتمامهم بها، يضاف الى ذلك تفاعلهم معها بسبب تقديمها بأساليب ناشطة .

الفصل الخامس

معطيات مقابلات الأهــل

١- **الأهداف :** وضعت هذه المقابلة كأداة من أدوات تقييم مشروع التربية على حلّ النــزاعات، ونفذت في جميع المدارس الرائدة، توجهت إلى الأهالي باعتبارهم أحد افرقاء المشروع الفاعلين وبدونكم لا يمكن ان يحقق المشروع اهدافه .

فكشفت هذه المقابلات عن معلومات الأهل حول مشروع حل النزاعات ومشاركتهم به وانطباعاتهم عنه واقتراحاتهم المستقبلية حوله .

٢- النواحي الأساسية التي شملتها المقابلة

لقد تناولت المقابلة النقاط الرئيسية التالية :

١) كيفية تعرف الأهل إلى المشروع .

٢) مشاركة الأهل بالمشروع وشكلها وحجمها .

٣) ملاحظة الأهل لتأثير نشاط المشروع على تصرفات أولادهم .

٤) نظرة الأهل الخاصة للمشروع من حيث تعليم أولادهم مهارات حل النزاعات بطريقة سلمية .

٥) رأي الأهل بالمشروع وبمستقبله وكيفية تطويره .

٣- **منهجية العمل :** لقد اعتمدنا المقابلة النصف موجهة المعتمدة على تقنية الأسئلة في سبيل اتاحة المجال للاهل ليتحدثوا بحرية عن رأيهم الشخصي وللحصول على معلومات محددة. وأخذت هذه المقابلة بعين الاعتبار عدم دخول الأهل المباشر في تجربة التربية على حل النزاعات . واعتمدت البروتوكول التالي :

١) بدأت المقابلة بتقديم بسيط عن المشروع. وخلق جو من الثقة والارتياح الذي اعتبرته أساسيا لحسن سير المقابلة .

٢) طرح المشرف مدير المقابلة سؤالاً مفتوحًا جعل الأهالي يتكلمون بحرية . مما أتاح من اخذ معلومات وانطباعات تخدم التقييم .

٣) ثم استعملت المقابلة الأسئلة المحددة وحصرت النقاش بالنواحي المراد تقييمها .

٤) تبعها استخلاص الأفكار الرئيسية من قبل المجموعة :

٥) ثم صياغة الأفكار الرئيسية من قبل المشرف وطرح أفكار مضادة لأفكار الأهالي للتأكد من تمسك المجموعة بآرائها واقتراحاتها بهدف صدقيه المقابلة .

٦) واخيرًا وضع المشرف الذي أدار المقابلة خلاصة معبرة لها .

٤- العيّنـــة

أجريت المقابلة مع ٧٧ شخصاً من أهالي التلاميذ الذين خضعوا لبرنامج التربية على حل النزاعات. في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي وفي المرحلة الثانوية . وكان عدد المقابلات ١٢ مقابلة أجريت في الصفوف التي نفذت أكبر عدد من الأنشطة . أخذت هذه العينة من مختلف المحافظات اللبنانية (البقاع، الشمال، الجنوب، جبل لبنان، بيروت) .

الجدول رقم ٤٨

توزيع المقابلات على المحافظات اللبنانية

المحافظات	عدد المقابلات	عدد الاشخاص
بيروت وجبل لبنان	٦	٢٨
الشمال	٢	١٥
الجنوب	١	١٢
البقاع	٣	٢٢
المجموع	١٢	٧٧

٥- عـــرض النتائـــج

١٠٥ – تعرّف الاهل الى المشروع

الجدول رقم ٤٩

تعرّف الاهل الى المشروع

تعرّف الأهل الى المشروع	العـــدد	النسبة المئوية
نعم	٨	٦٧
لا	٤	٣٣

الجدول رقم ٥٠

وسيلة التعرّف الى المشروع

وسيلة التعرّف الى المشروع	العدد	النسبة المئوية
بواسطة أولادهم	٨	٦٧
بواسطة المدرسة	٤	٣٣

تبيّــن من هذين الجدولين أن أكثر الأهالي كانوا على علم بالمشروع قبل دعوتهم إلى المقــابلات (حوالـــي الثلاثة أرباع) ؛ أما الربع الأخير فلم يكن على أي إطلاع بهذا الشأن، ومعظــم الذيــن عــرفوا بالمشروع سابقاً (ثلاثة أرباعهم) كان ذلك من خلال أولادهم الذين أخبروهم عنه وعن الأنشطة التي يقومون بها في المدرسة . والربع الأخير علم بالمشروع من خلال اتصال مع الإدارة.

٢٠٥ – مشاركة الأهل بالمشروع

الجدول رقم ٥١

مشاركة الاهل في المشروع

نوع المشاركة	النسبة المئوية
حضور الأنشطة	١٤
حضور معرض أو احتفال	٢٨
مشاركة بالدورة التدريبية	١٤
مبادرة من أولادهم	٤٤
المجموع	**١٠٠**

يعَبر أغلب الأهل أن مشاركتهم قد حصلت بفضل تدخل أولادهم ومبادراتهم. فهم أخبروهم عن الأنشطة وحاوروهم وطلبوا منهم مطالب بعد تعرفهم الى مفاهيم الحل الإيجابي للنزاعات. وكانت المعارض والإحتفالات في نهاية المشروع والتي قامت بها بعض المدارس الصلة العملية بين الأهل والمشروع. ونسبة قليلة من الأهل شاركوا بالدورة التدريبية أو حضروا الأنشطة في الصفوف.

٣٠٥ – ملاحظة تغيير سلوك الأولاد

إن حوالي ثلثي الأهل لاحظوا تغييراً لدى أولادهم. بينما الثلث الأخير لم يلاحظ أي تغيير. وقد ظهر هذا التغير على صعيد الضبط الذاتي للإنفعالات وعلى صعيد العلاقات الإجتماعية .

الجدول رقم ٥٢

نواحي السلوك التي تغيّرت

نواحي السلوك	النسبة المئوية
ضبط الانفعال	٢٦
تفاؤل وثقة بالنفس	١٠
علاقات إجتماعية أفضل	٤٨
المبادرة بحل النزاعات	١٦
المجموع	**١٠٠**

واذا أضفنا ضبط الانفعال إلى التفاؤل والثقة بالنفس باعتبارهما يتصلان مباشرة بالشخصية فإن التغير الملاحظ على هذا الصعيد يصل الى ٣٦ ./. من الحالات.

ويستحوذ التغير على صعيد العلاقات الإجتماعية على ٤٨ ./. من الحالات، بينما تنال المبادرة على حل النزاعات نسبة ضئيلة لا تتعدى ١٦ ./. .

وباختصار فإن تأثير المشروع يظهر بالتدرج على الصعد التالية :

- تحسين العلاقات الإجتماعية والتواصل .
- تحسين صورة الذات وسمات الشخصية .
- القدرة على حل النزاعات .

٤٠٥ – رأي الأهل بتعليم الأولاد حل النزاعات سلميّاً

من أهداف التقييم، الحصول على معلومات حول رأي الأهل في المشروع ومشاكله، خاصة وأنه جديد على صعيد التربية بعامة، وبالرغم من بعض المحاولات المنفردة في بعض الأحيان. ومن الواضح أن معظم الأهل يعتبرونه مشروعاً ضرورياً (٩٢ ./.)، وذلك لاسباب متعددة وفقاً للجدول التالي :

الجدول رقم ٥٣

فائدة المشروع في نظر الاهل

السبب	النسبة المئوية
ينمّي الشخصية	٢٣
يحسن الجو المدرسي	١٦
يحسن الحياة الإجتماعية	٦١

وهكذا يبدو أن الأهل يهتمون بشكل كبير بمسألة العلاقات الإجتماعية لدى أولادهم ويولونها القسط الأكبر من رغبتهم بتدريب أولادهم على التصرّف الإجتماعي . ويمكن إضافة تحسين الجو المدرسي الى ذلك مما يرفع نسبة الحياة الإجتماعية المشتركة، سواء في المدرسة أو خارجها، الى ٧٧ بالمئة . ويأتي في الدرجة الثانية من إهتمامهم مسألة النمو الذاتي أو الشخصي لدى أولادهم (٢٣ ٪) .

٦ – مقترحات الأهل بشأن المشروع

- توزّعت مقترحات الأهل على ثلاثة اتجاهات :
- إعتبار المشروع مادة تعليمية مستقلة .
- تعميم التجربة على كل الصفوف .
- إدخال الأهل في المشروع بشكل ما .

الجدول رقم ٥٤

مقترحات الاهل

الاقتراح	النسبة المئوية
مادة مستقلة	٣٠
تعميمه على الصفوف	٤٠
مشاركة الأهل	٣٠
المجموع	١٠٠

ومن الواضح هنا رغبة الأهل بأن لا يقتصر المشروع على بعض الصفوف دون غيرها، بل أن يشمل كل الصفوف. وهذا يمكن تبرره بوجود أخوة في صفوف متعددة، بحيث لا يستطيع التلميذ الذي حصل على تدريب، ممارسة قدراته وقناعاته الجديدة ضمن العائلة بدون تجاوب إخوته الآخرين. والأمر يحصل بشكل مشابه في المدرسة. فتلاميذ، صف خضعوا للتدريب، سيواجهون صعوبات اذا لم يشاركهم الآخرون قناعاتهم ومواقفهم. ولكن اختلف الأمر من حيث ضرورة تعميمه على الصفوف، فإمّا أن يتم ذلك من خلال مادة تعليمية مستقلة أو دمجه بمادة تعليمية مثل التربية المدنية، وإما تركه كمشروع مستقل يطال مؤسسة المدرسة بكاملها.

أمّا بشأن مشاركة الأهل في المشروع فإن حوالي ثلثهم يجد لنفسه دوراً في المشروع، بينما يعتبر أكثرهم بأنه كان مشروعاً مدرسياً ومنوطاً بالتالي بالمدرسة دون غيرها، وربما تعود هذه النسبة المتدنية إلى عدم وجود رؤية للمشاركة وليس رفضاً لها .

ملاحظات أضافية

١ – إنّ العلاقة بين الأهل والمشروع تمت في أغلب الأحيان بواسطة الأولاد. لذلك أعتبره الأهل مشروعًا مدرسيًا أو مادة تعليمية أو أقله نشاطًا مدرسيًا. وقلة رأوا فيه مشروعاً خارجياً. لذلك فإنهم تعرفوا اليه فعلاً من خلال المعارض والاحتفالات (وهذا ما حصل في إحدى المدارس) ولهذا أيضاً لم يستطيعوا أحياناً تكوين موقف نقدي منه أو تقديم تصوّر لدورهم المستقبلي فيه .

٢– عبّر الأهل عموماً عن رغبتهم بتدريب أولادهم على حل النزاعات من أجل تحسين الحياة الإجتماعية المشتركة. وهذا يظهر وجود قلق حقيقي لدى الأهل بخصوص العلاقات بين التلاميذ، بسبب الجو العام داخل المدرسة وخارجها، أو بسبب بروز العنف في وسائل الإعلام .

٣ – من الواضح أن الأهل قد لاحظوا التغير لدى أولادهم الذين أصبحوا أكثر هدوءاً ورويّة، وضبطًا لانفعالاتهم، ويحاولون الحوار مع الآخر، مما أثّر إيجابياً على العلاقات الإجتماعية داخل العائلة وخارجها. ولكن هذا التغير كان ضئيلاً على مستوى القدرة على حل النزاعات، بينما تشكل القدرة على حلّ النزاعات الهدف الأساسي للمشروع .

٤ – ان المشروع قد ركز في البداية على العلاقة مع الأهل واعتبرها جزءاً عضوياً في المشروع ودعا الأهالي للمشاركة بالدورات التدريبية. لكن المعنيين أصيبوا بخيبة أمل اذ لم يلبِّ الأهالي الدعوة ربما لأن المدارس لم تقم بدعوتهم، أو لعدم وضوح كيفية المشاركة واهدافها. وبعدئذٍ لم تؤخذ أية إجراءات جديدة للتعاون مع الأهل على تنفيذ مشروع حل النزاعات في المدارس .

٥ – ان ثلث الأهالي أبدوا استعدادهم للمشاركة بالمشروع منذ بداية العام الدراسي المقبل.

٦ – إن بعض من شارك في مقابلة الأهل كان من مجلس الأهل، وهذا دليل على إهتمام الأهالي الفعلي بالمشروع، حتى ان بعضهم دعوا من موقعهم الى تعميم المشروع والتجربة على كافة المدارس اللبنانية .

الفصل السادس

نتائـــج التقييـــم

١- تقييم الوسائل المنتجة واستخداماتها

كان هدف التقييم على صعيد الوسائل معرفة مدى فائدة الدليلين العملي والنظري للمعلمين في تنفيذ أنشطة المشروع مع تلامذتهم؛ وما إذا كانت الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الانشطة متوفرة ومناسبة .

وبالنسبة للدليل النظري فقد أجرينا تقييمه استنادًا الى ثلاثة مؤشرات هي قراءة المعلمين له، وصعوبة فهمه، والعودة اليه عند تنفيذ الأنشطة .

وبالعودة الى المعطيات التي تمّ عرضها وتحليلها في الفصل الاول، يتبين أن أغلب المعلمين قد قرأوا الدليل قراءة كلية (٦٠ /٠) أو جزئية (٤٠ /٠) . (الجدول رقم ٨) .

وان حوالي ثلاثة أرباعهم وجدوه سهل الفهم، بينما وجده الباقون متوسط الصعوبة. وقد اســتعان المعلمــون بالدليل لوضع برنامج التدريب بنسبة بلغت (٩٦ /٠). وفي الواقع فإن الهــدف من وضع الدليلين يكون قد تحقق، لأن المعلمين قد عادوا اليه واستعانوا به في أغلب الأحــيان. ولكن مقترحات المعلمين تؤكد وجود بعض الثغرات، أو على الأقل امكانية تحسين قرائيــته وفائدته لهم. (جدول رقم ٩ ص ١٧). ومن هذه المقترحات اختصار الدليل النظري، وتبسيط بعض النظريات والمفاهيم، وإرفاقه بفهرس مفصل، وبترسيمات توضيحية للنص ...

لقد بني الدليل النظري على اعتبار ان هناك عوامل عديدة تؤثر سلباً أو إيجاباً في حالات النــزاع، وتشكّل عنصراً مهماً في فهمه .

وقد شكّل فصل العدالة، الذي استهلّ به هذا الدليل، مقدمة نظرية تتمحور حول حقوق الانسان، لأن التعرّض لهذه الحقوق سوى المصدر الأساسي للنــزاعات . وتناولنا في الفصل الثاني تحديد طبيعة النــزاع ومفهومه ومستوياته، وفي الفصل الثالث عرضت طرائق مواجهة هذه النــزاعات وحلّها . وتعاقبت الفصول كعوامل نــزاعية دون ترتيب مسبق .

وتبيّن لنا أنه كان من الأجدى وضع ترسيمات توضيحية تغني الجانب النظري وتسهّل على القارئ المستخدم لهذا الدليل فهم العلاقات المترابطة والأفكار المتداخلة وطريقة تداخلها وترابطها وأولوية بعض الأفكار وتوليدها لأفكار أخرى . ولما كانت الطبعة الأولى تجريبية فإننا لم نورد فيها مثل هذه الترسيمات، على أن ترد في الطبعة الثانية بعد التنقيح .

لقد اعتبر هذا الدليل صعباً على حملة الشهادة الثانوية العامة، لكنه لم يكن كذلك في نظر حملة الاجازات الجامعية (إجازات في العلوم الاجتماعية بخاصة)، وقد كان في الأصل موجهاً لهؤلاء.

ان هذا الدليل يطرح مفاهيم أساسية في الحالات النـــزاعية (العامة والمدرسية) ويشكّل أساساً متيناً لفهم النـــزاعات وحلّها، وهذا ما يميّزه عن برامج حلّ النزاعات المعروفة .

وتمكنا من خلال نتائج الاستمارات، ومن التداول مع المعلمين الذين قرأوه، ومن اعادة اللجنة النظر معاً في شتى فصول الدليل والتشاور، من تبيّن جانبين ضعيفين في الدليل هماعدم وضوح العلاقة بين النص والحالات النـــزاعية، وقلة الترسيمات .

لقد اعتمدنا في تقييم الدليل العملي على المؤشرات التالية: مدى ملاءمة الأنشطة لبرامج المعلمين التدريبية، ومدى وضوح أهداف وطرائق هذه الأنشطة، وتوفر وسائلها، وخطة سير كل نشاط .

ويتبين من استمارات المعلمين أن معظم الانشطة كانت مناسبة (٧١ ٠/٠) وان (٩٧ ٠/٠) اعتبروها واضحة الاهداف والطرائق، ووسائلها بسيطة ومتوفرة في المدارس . ورأى (٨٦ ٠/٠) ان خطة سير الانشطة كما هي واردة في الدليل العملي واضحة بالنسبة لهم. وان ثلاثة ارباع الانشطة التي نفذوها قد اختيرت كليًا من الدليل العملي. ولكن المعلمين طالبوا بمزيد من الانشطة في بعض الفصول، إمّا بسبب عدم وجود أنشطة كافية أصلاً، أو بسبب رغبتهم في تنفيذ عدد بالنسبة لبعض الفصول .

وقد ظهر أن هذه الانشطة لا تتطلب وسائل غير متوفرة في المدارس او تتطلب كلفة إضافية عالية، باستثناء عدد قليل منها.

وخلاصة القول ان الدليل العملي بني على غرار الدليل النظري من حيث ترتيب الفصول، وتدرّج النشاطات في المراحل التعليمية .

وباعتبار هذا الدليل كتاب موارد وليس كتاباً منهجياً تعليمياً فقد عرضنا تسعة أنشطة لكل فصل كحدٍ أدنى، ودون تحديد الأحد الأقصى . وقد وضعنا نماذج عن الأنشطة تتضمن كل هذه العناصر . ووجدنا ان النشاطات التي تتطلب وسائل لم تكن متوافرة في المدارس لا تشكّل أكثر من ٥ بالمئة، من بينها ٤ بالمئة لم تنفّذ لعدم وجدود تلفزيون وفيديو .

ونزولاً عند رغبة المعلمين، وبعد تداول اللجنة بما ورد في استمارة المعلمين، وما لاحظته أثناء إشرافها على تطبيق الأنشطة في الصفوف نقترح :

- مراجعة النشاطات الواردة في الدليل، وإلغاء بعضها، وإعادة النظر بالبعض الآخر.
- وضع دفتر تمارين على أنشطة حلّ النـــزاعات .
- اختيار مواضيع الأنشطة من واقع حياة التلاميذ ونزاعاتهم في المدارس .
- تصوير فيديو لنشاطات نموذجية كجزء من التدريب المستمر للمعلمين.
- استبعاد بعض النشاطات التي عالجت أموراً غير مدرسية .
- الابتعاد عن النشاطات التي قد تثير حفيظة البيئة المحلية .

٢- تقييم أثر الانشطة على سلوك التلاميذ

يهدف تقييم أثر الانشطة على سلوك التلاميذ الى معرفة ما تركته ممارسة أنشطة مشروع التربية على حل النزاعات من تأثير على مواقف التلاميذ وممارستهم لحل النزاعات دون اللجوء الى العنف. وهذا ما يطال الهدف الرئيسي للمشروع وهو " إكساب التلاميذ مهارات معرفية وسلوكية لحل النزاعات بطريقة سلمية ". وللتحقق من ذلك لا يمكن الاكتفاء برأي التلاميذ أنفسهم حول التغيير الحاصل في سلوكهم. لذلك كان من المهم جدًا لتقييم اثر الأنشطة على سلوك التلاميذ. من معرفة رأى المدرسين والمديرين والاهل وملاحظتهم لتغيير الحاصل في سلوك التلاميذ، وذلك من خلال ادوات تقييم علمية ومدروسة .

لكن يبقى ان الذين لاحظوا هذا التغيير بصورة مباشرة وعميقة هم التلاميذ انفسهم والمعلمون الذين مارسوا نشاطات حل النزاعات مع التلاميذ .

اما الأهل فقد يكونون قد لاحظوا تغيرًا ما في سلوك أولادهم وذلك بدون ربطه بالمشروع لعدم علمهم به .

ويلاحظ النظار التغير من خلال احتكاكهم بالتلاميذ في الملعب. ومراقبة علاقاتهم ببعضهم البعض والطرق الجديدة المستعملة لحل مشاكلهم، او لعدم الوقوع بها ولمواجهتها .

وتبين ان التلاميذ أجابوا بنسبة ١٠٠ ٠/٠ خلال المقابلة التي اجريت معهم بأن سلوكهم قد تغير نتيجة ممارسة نشاطات حل النزاعات وظهر ان نسبة ٧٥ ٠/٠ منهم قد تحسّن فهمهم للنزاع. وان نسبة ٥٠ ٠/٠ منهم قد تغير تصرفهم العملي من النزاع، وان ١٠٠ ٠/٠ منهم قد تغير موقفهم من النزاع باتجاه حله سلميًا .

اما المعلمون ومن خلال الاستمارة التي وجهت اليهم فقد وجدوا ان نسبة ٧٣ ٠/٠ من التلاميذ قد تغيرت مواقفهم ايجابيًا من النزاعات نتيجة ممارستهم للانشطة ووجد ٣٨ ٠/٠ .

ان النزاعات بين الاطفال قد تدنت. وهذا يؤكد بشكل واضح تأثير الانشطة على سلوك التلاميذ وتبنيهم لمواقف وممارسات لا عنفية تجاه النزاعات التي تحصل بينهم.

والأهم من ذلك هو ان المعلمين قد اكدوا من خلال الاستمارة ٧٣ ٠/٠ منهم انهم لاحظوا حدوث التغير في تصرفات التلاميذ. من خلال مشاهداتهم المباشرة لسلوك التلاميذ. أو سمعوا عن هذا التغير.

كما ان نسبة (٥٧ ٠/٠) من المعلمين أكدوا التغير الحاصل في تصرفات وسلوك التـــلاميذ من خلال اندماجهم الكلي في ممارسات النشاطات في الصف .

أما الأهل فلاحظوا (الثلثان منهم) تغيّراً في تصرّف اولادهم باشكال عدّة أهمها في مجال تحسين علاقات الأولاد الاجتماعية ٤٨ ./٠ .

ولاحظ ٢٦ ٠/٠ منهم أن أ،لادهم أصبحوا يضلطون انفعالاتهم بطريقة أفضل وان ١٦ ٠/٠ من الأهالي قالوا إن أولادهم أصبحوا يبادرون الى حلّ النـــزاعات بطريق سلمية . ولاحظ ١٠ ٠/٠ من الأهالي أيضاً أن أولادهم أصبحوا أكثر تفاؤلاً وثقة بالنفس . □

لكن اذا عدنا الى المقابلات ذاتها نرى ان هناك ارباكًا عند الا اولادهم التي تغيرت. وذلك لعدم مواكبة الاهالي الدقيقة لبرنامج حل النزاعات في المدارس. لذلك كان بعض الاهالي يؤكدون خلال المقابلات وباستمرار، بأنهم قد وجهوا اولادهم وربوهم تربية حسنة تجعلهم لا يعتدون على احد او يستعملون العنف معه، بغض النظر عن مشروع حل النزاعات ونشاطاته التي مارسها أولادهم.

اما بالنسبة لملاحظة المديرين للتغير الحاصل في سلوك التلاميذ. فأتت بنسبة ٦٦ ٠/٠، وهم يرون ان المشروع يساعد التلاميذ بالدرجة الاولى، قبل المجتمع والاهل والادارة.

وهـــذا ما يدلّ على تقدير تأثير المشروع في المستقبل على سلوك التلاميذ بنسبة عالية. لكن الذين لاحظوا هذا التغير فكانوا اقل بنسبة ٢٥ ٠/٠ تقريبًا، مما يؤكد ما أشرنا اليه سابقًا من أن المديرين لاحظوا تأثير الانشطة على سلوك التلاميذ بطريقة غير مباشرة وغير دقيقة، واعتبروها نوعًا من التطلعات المستقبلية المفيدة لهم.

لكن النتيجة الاجمالية لتأثير الانشطة على سلوك التلاميذ باتجاه حل النزاعات بطريقة سلمية لم تتدن عن نسبة ٦٦ ٠/٠ عند كافة المعنيين بملاحظة هذا التأثير، في حين وصلت هذه النسبة الى ١٠٠ ٠/٠ عند التلاميذ و٧٣ ٠/٠ عند المعلمين. وهذا ما يدلّ على تأثير الأنشطة بشكل كبير ومباشر على تصرفات التلاميذ رغم المدة الزمنية القصيرة التي مورست خلالها. والجدير ذكره ان التغيير الذي حصل في سلوك التلاميذ قد لا يعود فقط إلى برنامج

التربية على حلّ النـــزاعات فهناك عوامل اخرى قد تؤثر على سلوك التلاميذ وتساعد على اكتساب مهارات لحل النزاع بطريقة سلمية منها الطرائق الناشطة التي تستعملها المنهجية الجديدة للتعليم، وغيرها من العوامل الاجتماعية التي قد تساعد بهذا القدر او ذاك وبطريقة غير مباشرة على اكساب التلاميذ مواقف ومهارات داعمة كمشروع التربية على حل النـــزاعات في المدارس .

لكن تصريحات التلاميذ أنفسهم التي عبروا فيها عن اهتمامهم بالأنشطة وتقديرهم الايجابي لفوائدها وموضوعاتها الواقعية والمعاشة، وطرائقها الناشطة، وهذا ما أكده المعلمون أيضًا، تؤكد جميعها أن هذه الانشطة كانت ذات تأثير واضح وايجابي على التلاميذ . وقد صرّح التلاميذ بأن الأنشطة قد أثرت على صورتهم عن ذاتهم فشعروا بأنها أنضجتهم وأنهم صاروا أكبر وأكثر ثقة بأنفسهم .

وجاءت نسبة هذا التاثير متفاوتة على صعيد الفهم والمواقف والمهارات العملية. فقد كان التغيير الاكبر على مستوى المواقف، يلي ذلك وعي وإدراك النزاعات وفهم عواملها وطبيعتها . وجاء التغير الأضعف على مستوى المهارات العملية، أي القدرة على حلّ النزاعات .

واستنادًا الى هذه النتائج يبدو من الضروري زيادة المدّة المخصصة للمشروع من جهة، وتكثيف الانشطة التدريبية المتعلقة بمهارات حل النزاعات من جهة أخرى .

٣- نظرة الافرقاء الى المشروع

إن المقصود هنا هو الكشف عن مواقف الأفرقاء الفاعلين في مؤسسة المدرسة من تلاميذ واهالي ومعلمين ومديرين من مشروع " التربية على حل النزاعات " . ليس إذن من أهداف هذا الفصل بيان "أثر" المشروع على الصعيد المعرفي أو التغير السلوكي، ولكن معرفة رأيهم بالمشروع بوجه عام، ومدى تأييدهم له، والأشكال التي يفترضونها لمتابعته .

وقد جاءت هذه المواقف بناء على أسئلة محددة تضمنها الاستمارات التي وجهت للمعلمين والمديرين. أحيانا عبر أسئلة غير مباشرة، يمكن من خلالها استشفاف مواقفهم ورأيهم بالمشروع من حيث هو "للتربية" على حل النزاعات المدرسية . اما الأهل والتلاميذ فقد عبروا خلال المقابلات بشكل عفوي أحياناً عن موقفهم من المشروع واحياناً من خلال أسئلة مفتوحة وجهت اليهم من قبل الأساتذة الذين قاموا بهذه المقابلات .

ونورد فيما يلي آراء مختلف الافرقاء من تعليم "حل النزاعات في المدرسة"، عالمين- ومشيرين- في الوقت نفسه ان عادة ما تكون الردود اللفظية إيجابية تجاه المشاريع وبحضور

الذين يقومون بها . ولكن الأحاديث والتسريبات غير الشكلية تستطيع تصحيح الاتجاه، وتصويب الآراء ضمن الحدود الحقيقية. وهكذا فإذا كان لا بد من تدخل عوامل ذاتية في اي تقييم لمثل هذه المشاريع، فهذا لا يؤدي بالضرورة الى "نقض" المعلومات التي جمعت من قبل الفرقاء، خاصة وانه اعتمدنا في المقابلات على تقديم آراء مناقضة، للتأكد من مدى تمسكهم بآرائهم .

١٠٣-نظرة التلاميذ الى المشروع

لقد خضع التلاميذ لمقابلة تضمنت معلومات عن اهتمامهم بالمشروع واسباب هذا الاهتمام. فقد تبين مثلاً أن ٨ ٠/٠ فقط من التلاميذ لم يتحدثوا مع احد عن المشروع. ورغم ان هذا لا يعني انهم لا يقيمون المشروع ايجابيًا، فإننا نستطيع الاستنتاج ان غالبيتهم اي ٩٢% قد تحدثوا عن المشروع مع آخرين داخل وخارج المدرسة. وعندما ما سئلوا عن اسباب تحدثهم عن المشروع ذكر ٤١ ٠/٠ منهم (من نسبة التكرار) انه بسبب تقديرهم لفوائد المشروع، و٤١ ٠/٠ للمفاخرة امام الآخرين . وهذا يعني ان التلاميذ يضعون " قيمة المشروع " في المرتبة الاولى بين الاسباب التي دعتهم للحديث عنه. وكان السبب الثالث والذي يشكّل ١٨ ٠/٠ من التكرار عائدًا " لتحسين العلاقات الاجتماعية " .

وعندما يتخذ المشروع الحالي شكل " أنشطة " تربوية، فان رأي التلاميذ في هذه الانشطة يعبر ايضًا عن رأيهم بالمشروع عامة . ونحن لم نحاول طرح السؤال مباشرة على التلاميذ نظرًا لصغر سنهم، لذلك لم نمتنع في هذه الحالة فقط عن استخدام معلومات غير مباشر. فقد اعلن التلاميذ انهم احبوا الانشطة- جميعهم- لأنها حيوية وناشطة (٢٦ ٠/٠ من التكرار)، ولأنها تنمي الشخصية (٣٢ ٠/٠)، ولأنها واقعية وتحسن العلاقة بالآخرين (٣٥ ٠/٠) .

وقد يكون هناك فوارق في النسب تعود الى فروقات السن بين التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، او لعامل الجنس. ونستطيع اعتمادًا على ملاحظات الاساتذة الذين قابلوا التلاميذ ان نقول بأن الصغار استمتعوا بحيويتها، والاكبر سنًا بالحوار الذي تتيحه وحرية التعبير، والاكبر ايضًا- الثانويون- بواقعيتها وارتباطها بالحياة .

٢٠٣ - نظرة الأهل الى المشروع

ان قسمًا من الاهل لم يعرف عن المشروع قبل المقابلات التي اجريت معهم (٣٣ ٠/٠) . وبالتالي فان رأيهم بالمشروع سيأتي "سريعًا " أو بدون ان يواكبوا مسيرته كما

لدى (٦٧ ٠/٠) منهم. ولكنهم عندما جلسوا معًا وعبروا عن رأيهم بالمشروع، وتبادلوا المعلومات، استطاعوا ان يكونوا رأيًا مشتركًا و"معقولاً" بالنسبة الينا .

إن بعض الاهل شاركوا في الدورات التدريبية مع المعلمين رغبة منهم بالمساهمة في هذا المشروع، واقتناعًا بأهدافه (١٤ ٠/٠) . واذا لم تكن هذه النسبة عالية فذلك لأن معظمهم لم يدعوا للمشاركة. ولكن حضورهم للمعارض والاحتفالات التي جرت في نهاية المشروع (٢٨ ٠/٠) يعبر عن تعاطفهم معه .

وقد أعلن ٩٢ ٠/٠ من الاهل الذين اجريت معهم المقابلات انهم يعتبرون المشروع "ضروريًا ؛ وان اختلفت الاسباب التي دفعتهم الى هذا الموقف. وقد طالب عدد منهم المشاركة بالمشروع (٣٠ ٠/٠) في جميع مراحله ووجوهه. وطالب (٣٠ ٠/٠) منهم باضافته الى المنهج كمادة تعليمية؛ في حين طالب (٤٠ ٠/٠) منهم بتعميمه على جميع الصفوف. واذا كانت هذه النسب تعبر مجتمعه عن موقف ايجابي من المشروع، فانه لا بد من الملاحظة بأن النسبة الاكبر من الاهل تعتبر ان نجاح المشروع يتطلب تعميمه على المدرسة ككل . فالاولاد الذين خضعوا لبرنامج التدريب لن يستطيعوا ممارسة معرفتهم الجديدة اذا لم يجدوا جوًا عامًا مرحبًا وتوافقًا حول هذه التوجهات الجديدة . وهكذا نستطيع ان نقول ان شرط نجاح المشروع او قبول الأهل به مرتبط الى حد ما بامكانية توسيع اطاره ليضم جميع التلاميذ والعاملين في المجال التربوي المدرسي .

٣٠٣- نظرة المعلمين للمشروع

لقد لاحظ المعلمون ايجابيات وسلبيات في المشروع، وقدموا اقتراحات وتفسيرات. وباعتبارهم الفريق الاكثر قربًا من المشروع وانخراطًا فيه، فقد جاءت آراؤهم مفصلة ومميزة .

وقد عبر المعلمون عن صعوبات في متابعة المشروع اذا لم يتم تحديد أوقات في المنهج لممارسة الأنشطة. وهم قالوا ان هذا الوقت غير كاف (١٨ ٠/٠). وقد طالبوا بأن يستمر المشروع ويتوسع (٣٢ ٠/٠). وهذه المطالبة يمكن فهمها باعتبارها موقفًا ايجابيًا من المشروع، كما يمكن اعتبارها شرطًا للوصول الى نتائج ملموسة على الصعيد السلوكي. وهنا يبرز شبه إجماع لدى التلاميذ والمعلمين والمديرين وبعض الاهالي والاساتذة المشرفين، ومؤداه أن مدّة المشروع (شهران تقريبًا) غير كافية لتعميق وترسيخ المكتسبات. ومن جهة أخرى فإن تفرغ المعلمين لهذا العمل هو ايضًا من شروط نجاح المشروع بنظر بعضهم (٩ ٠/٠). وطالب عدد منهم (٢ ٠/٠) بأن يكون هناك تدريب مستمر لهم لزيادة تمكنهم من المشروع ومضمونه وطرائقه.

وقد عبر المعلمون عن تقديرهم للجو الذي ساد الدورات التدريبية. حيث ابدوا ارتياحهم لجدية العمل (٤٦ ٠/٠) وللحوار الذي ساد والمناقشات (١٢ ٠/٠). ونلاحظ هنا تشابهًا بين المعلمين والتلاميذ في النظرة الى الطرائق التربوية المتبعة. والتي تعتبر مستجدة في المجال المدرسي عمومًا.

وطالب المعلمون (٧ ٠/٠) بأن يشارك الاهل في المشروع. حيث يعتبرون ان نجاح عملهم التربوي متوقف على تأييد الاهل، وعلى التوافق بين الطرفين في شأن التوجهات والمواقف التربوية.

واعتبر بعضهم (٧ ٠/٠) ان مشاركة المدارس ذات الخبرة لم تكن كافية، وبالتالي فإنه ينبغي اعطاؤهم الفرصة ليعبروا عن هذه الخبرة . فقد قامت هذه المدارس سابقاً بمشاريع مشابهة نجحت في بعض الأحيانن وأخفقت في احيان أخرى . وقد تكون مناقشة هذه التجارب العملية ودمجها في مكتسباتها بالمشروع مفيدة للجميع .

واعتبر بعضهم (١٤ ./٠) أن وجود خبراء أجانب من العوامل الايجابية في " جاذبية المشروع "، وهم يطالبون على هذا الاساس (٢ ٠/٠)، باختصاصيين في موضوع حلّ النـــزاعات .

وعندما سئلوا عن نقاط الضعف في المشروع اعتبروا عدم توفر الوقت العائق الاساسي امام المشروع (٨٠ ٠/٠ من التكرار). وطالبوا بإضافة انشطة، وعدم الفصل بين الدليلين العملي والنظري (٢ ٠/٠) .

وبشكل عام، فإن المعلمين يريدون توسيع المشروع ليشمل اكبر عدد ممكن من المعلمين وان يقوموا بدور فعال تجاه زملائهم وتفريغهم لهذا العمل. وطالبوا بمتابعة تدريبهم.

وقد ابدى المعلمون ارتياحهم للوسائل المنتجة وبخاصة الدليلين العملي والنظري، بحيث انهم استندوا الى هذه الادلة في معظم الانشطة التي قاموا بها في صفوفهم (٧٥ ٠/٠ من الانشطة) .

وقد كانت الأنشطة سهلة التنفيذ وتتضمن المعلومات اللازمة لحسن القيام بها في نظر المعلمين. فالذين لم يستعينوا بالدليل النظري لأي سبب كان لم تتجاوز نسبتهم (٤ ٠/٠) من المعلمين .

٤٠٣ – نظرة المديرين الى المشروع

لقد كانت الاستمارة الموجهة الى المديرين مركزة بشكل واضح على رأيهم بالمشروع وموقفهم منه. وقد عبر هؤلاء عن أهمية المشروع التربوية (٩٢ ٠/٠ من التكرار) : او اهميته للجميع (٨٣ ٠/٠). وهم لاحظوا آثارًا ايجابية على سلوكهم الشخصي (٥٠ ٠/٠) أو

سلوك المعلمين (٧٥ ٠/٠) يعتبرونه طريقة لتسوية النزاعات المدرسية (ناحية علاجية) . ويتبين من هنا ان المديرين يقرّون بوجود نزاعات مدرسية، ويريدون مساعدة احد في هذا المجال، لذلك تبنوا المشروع وساهموا فيه في جميع مراحله ولكن المديرين يعتبرون أنشطة المشروع "لاصفية" (٢٥ ٠/٠) اكثر من اعتبارها مادة تعليمية (٨ ٠/٠) . فهل يعني هذا انهم يعبرون عن واقع او تنفيذ الانشطة ام انه مطلب مستقبلي ؟

وطالب المديرون باشراك المعلمين الآخرين عن طريق تنظيم دورات تدريبية لهم (٨٣ ٠/٠)، وتعريفهم بالمشروع بواسطة الندوات (٦٧ ٠/٠) وحضور الأنشطة (٨٥ ٠/٠)، وتوزيع الادلة عليهم . كما رأوا اهمية اشراك المدارس الاخرى فيه عن طريق تعريفها بالمشروع.

خلاصتة :

إن قراءة مستعرضة لرأي الافرقاء الفاعلين على الصعيد المدرسي، تبيّن وجود نظرة إيجابية لديهم جميعًا الى المشروع. ولكن هذه النظرة الايجابية تختلف اسبابها من فريق لآخر. فالتلاميذ الذين خضعوا للانشطة جذبتهم بحيوتها والحرية في التعبير التي رافقتها. كما انهم لاحظوا فائدتها لهم ولعائلاتهم. وشعر الصغار بتحسن صورتهم عن انفسهم اثناء وبفضل هذه الانشطة .

أما الأهل فقد عبروا عن "ضرورة" المشروع بسبب تفاقم العنف في المجتمع وفي اجهزة الاعلام، وهم يلاحظون تدهورًا في علاقات اولادهم الاجتماعية، ولذلك طالبوا بتعميم المشروع وبمشاركتهم فيه .

ورأى المديرون ان المشروع أداة جيدة للسيطرة على النزاعات التي باتت تقلقهم في المدارس. ويطالبون بتدريب باقي المعلمين على حل النزاعات .

اما المعلمون فيطالبون ببعض الاصلاحات على صعيد " إدخال " المشروع في المدرسة . ويعتبرون ان الوقت المخصص غير كاف لهم لتنفيذ عدد مناسب من الانشطة ولاكساب التلاميذ المعارف والمواقف والمهارات اللازمة لحل النزاعات .

٤- تقييم خطة المشروع وإدارته

سنقوم بتقييم الخطة وإدارة تنفيذها إنطلاقاً من المفاصل الاساسية التي اشتملت عليها المراحل (وقد كانت هذه المفاصل موضوعات أساسية لتقييم التجربة ككل) وانطلاقاً من منهجية العمل التي اعتمدها الفريق ثم اخيراً التوقف عند أهم الصعوبات والمعوقات .

١٠٤ - إدارة الخطة وتنفيذها :

نظّمت دورة أولى للمعلمين على حل النزاعات في المدارس في أيلول ١٩٩٩، وكانت دورة تمهيدية لاطلاق المشروع. وقد أدت وظيفتها على نحو فعّال ولاقت استحساناً عالياً عند المشاركين فيها لاعتمادها على الأسلوب الناشط القائم على اشراك المتدربين في عمل الجماعات وتوظيف خبراتهم ومعارفهم، وبخاصة من قبل الخبيرة الكندية التي كانت تطلق المشروع والأنشطة .

- **وضع الدليل** : وتمّت مراعاة البعدين النظري والعملي. وقد كتب الدليل بروحية تجمّع هذين البعدين، وذلك لان العمل التطبيقي من دون خلفية نظرية توجّه تفكير المعلم في فهم النزاعات وأسبابها قد يتحول الى مجرّد تطبيق أنشطة ممتعة ومسلية لا تذهب بعيداً في إنماء شخصية المتعلمين. وقد قام أعضاء اللجنة بالعديد من المطالعات للعديد من الأعمال والدراسات المعاصرة المتصلة بالنزاعات واساليب حلها في المدرسة أو في مجال العمل الخ...

وقد توجهت اللجنة في هذا الدليل الى المعلمين ولم تتوجه الى جمهور المتعلمين، وتركت للمعلمين أمر التوجّه الى التلاميذ، وتبسيط مفاهيم النزاع وحلوله وفقاً للمراحل التي يعلمونها. ولكنها وزّعت على المعلمين الرسائل الأساسية مصاغة على نحو مبسّط لتقديمها للمتعلمين.

ولم تعتبر اللجنة ان الدليل الموضوع بين أيدي المعلمين دليلاً ناجزاً تاماً بل تركت أمر تعديله وإدخال التغييرات عليه لمرحلة ما بعد التقييم، وذلك لإدخال التعديلات في ضوء ما سيتجّمع من ملاحظات للمعلمين حوله. وفي ضوء هذه الملاحظات التي جمعت بدا من الضروري إدخال تعديلات اساسية كالرسوم التوضيحية التي تبرز المعطيات بمزيد من الوضوح والتنظيم والعمل على إظهار الترابط بين الفصول، وإدخال المزيد من الإيضاحات أحياناً، الى جانب حذف بعض الإحالات في بعض المواضع.

- **على صعيد صياغة الأنشطة وبنائها** : بدت الأنشطة مبنية على نحو تربوي ناشط يوظف خبرات التلاميذ ومعارفهم السابقة وتفكيرهم ويدعوهم الى النقاش. وهذا ما يتبيّن من تقييم التلاميذ لها وآرائهم فيها. وعلى هذا الصعيد بدأ الدليل العملي تربوياً بامتياز. غير أنه لا بد من مراعاة الواقع الإجتماعي والمدرسي واستغلال النزاعات الحاصلة في المدرسة. ومتابعة اختبار الانشطة التي لم تطبّق.

- **الدورة التدريبية** : في ضوء تقييم المعلمين للدورة التدريبية الثانية التي اعتمدت لاطلاق المشروع الرائد يتبيّن أنه لا بد من بذل جهد إضافي لتوضيح مفهوم النزاع لدى المعلمين وتلافي نقاط الضعف التي تتجلى بشكل رئيسي في ضيق الوقت. والتدريب على تنفيذ المزيد من الإنشطة وصياغة الرسائل المبسّطة.

٢٠٤- مساعدة المعلمين في المدارس :

إن الخطة المرنة التي اعتمدها الفريق التربوي لحل النزاعات تمتعت بالكثير من الايجابيات. فهي لم تفرض على المعلمين تنفيذ انشطة محدّدة، بل تركت لهم مجال الإختيار مفتوحاً لتغطية معظم الفصول بالنشاط الذي يرونه مناسباً لكل فصل أو بتعديل النشاط أو بابتكار الانشطة، كما حثّهم هذا العمل على العودة الى الدليل النظري أو إجراء المزيد من المطالعات في أحيان كثيرة . وقد أتاحت هذه الخطة المرنة لبروز ايجابية أساسية في المشروع ككل وهي انفتاح المعلمين على الواقع المحلي والمدرسي لأخذ انماط النزاعات فيه بعين الاعتبار وإدخالها كموضوعات للمعالجة .

وقد بدا من جهة ثانية ان مواكبة اللجنة التربوية لتنفيذ الأنشطة في المدارس ومساعدتهم على تذليل الصعوبات وإدارة التلاميذ وأعمال الفرق كانت ذات مردود ايجابي على أداء المعلمين والمتعلمين في آن معاً . كما ان تشجيع المعلمين على التعاون في تحضير الأنشطة وتنفيذها كانت له إيجابيات أساسية أيضاً .

وكانت فوائد البطاقة التي اعتمدها الفريق التربوي لملاحظة تنفيذ الأنشطة في الصفوف جمّة فقد شكّلت مرجعية وثائقية لمعرفة عدد الأنشطة المنفذة في العديد من المدارس الرائدة، كما أفسحت المجال للتعرف على أهداف النشاط ورسالته الأساسية والوسائل التربوية والطرائق الناشطة المعتمدة ومراحل سير النشاط وصولاً الى استخلاص الفحوى وربط النشاط بالأهداف والرسائل الأساسية كما سبقت الإشارة .

٣٠٤ – بعض الصعوبات

– تظهر استمارات المعلمين ان إدخال الأنشطة على البرنامج اليومي أو الأسبوعي واجه صعوبة تمثلت بضيق الوقت وكثافة المنهاج المدرسي كما ان ادارات المدارس الرسمية وادارة دار المعلمين والمعلمات واجهت مثل هذه الصعوبة. وقد تبيّن جدوى اشراك المديرين في المشروع منذ بداية صيف العام ٢٠٠٠ وصولاً الى الدورة التدريبية في شباط ٢٠٠١، فلو لم يكن المديرون حاضرين ومنخرطين في المشروع لكان تعذّر تنفيذ العديد من الأنشطة. ورغم هذا الحضور فان ضيق الوقت وكثافة المناهج قد جعلت بعض المديرين والمعلمين في المرحلة الثانوية على الأخص يقتصرون في عملهم على تنفيذ عدد محدود من الأنشطة .

– وفي مثل هذه الحالة ربما كان الاجدى أن يقتصر العمل على عدد محدّد من الأنشطة تغطي الرسائل الأساسية المتصلة بالنزاع، والعدالة والإتصال والسلطة وإدارة الغضب ومراحل حل النزاع. ويبقى هذا الإقتراح قابلاً للمناقشة نظراً لطابعه التوجيهي .

- تبين ايضاً بخصوص الصعوبة التي أظهرها ضيق الوقت وكثافة المناهج وعجز الإدارة المدرسية والمعلمين عن التحرك بمزيد من الحرية، ان المدرسة الخاصة التي تمثّلت بالمدرسة الأنطونية في غزير وبسبب هامش الحرية والمبادرة الذي تتمتع به إدارتها استطاعت أن تكسب المشروع دينامية وفعالية ملحوظتين، مع الإشارة الى ان ما أظهرته المدرسة الأنطونية كمدرسة خاصة لا يبدو قابلاً للتعميم على المدارس الخاصة الأخرى إلا من حيث هامش الحرية والمبادرة في تطبيق مثل هذا المشروع .

- الافادة من اهتمام الأهل بالمشروع لإشتراكهم فيه. خاصة وان خطة المشروع لحظت اشراك مندوبين عن لجنة الأهل منذ بداية المشروع، ثمّ ان الأهل في معظم المدارس الرائدة قد طالبوا بمثل هدا الإشراك . ويبدو هذا الإشراك في نهاية التجربة أسهل منه في بدايتها .

٣- الصعوبات التي واجهت لجنة حلّ النـــزاعات

باتت الصعوبات التي واجهت اللجنة معروفة ونذكر في مقدمتها ضيق الوقت والحاجة الى التفرّغ، وذلك لأن هذا المشروع يتطلّب المزيد من الوقت والدراسة، وبخاصة في مرحلة توسيعه مستقبلاً .

- **قلّة المصادر والموارد :** فعلى الرغم من قيام الفريق الكندي بتوفير عدد من الدراسات والمصادر أيضاً يبقى هناك حاجة الى المصادر التي تناول طبيعة والنزاع واستراتيجيات حله، إضافة الى أنشطة وتمارين عملية يحتاجها الفريق كما يحتاجها المعلمات والمعلمين .

- **الحاجة الى الأفلام التوضيحية والعملية :** وهي أفـــلام موثّقة حول مهـــارات حـــلّ النـــزاعات كمهارة التفاوض ومهارة التوسط ودور الطرف الثالث الخ ... ويحتاجها الفريق في الدورات كما في الأنشطة التي يطبّقها المعلمون مع التلاميذ لانها تقدّم ايضاحات عملية ذات فوائد جمّة .

خاتمـــة : توصيات ومقترحات

الخلاصة : مقترحات وتوصيات

انطلاقاً من نظرة تقييمية سريعة نختصرها في جدولين يبينان تباعاً نقاط القوة ونقاط الضعف في المشروع، تقترح لجنة التربية على حلّ النزاعات بعض التوصيات وذلك في ضوء ملاحظاتها وخبراتها المواكبة لتنفيذ المشروع وفي ضوء معطيات الاستمارات والمقابلات .

١ – نقاط القوة ونقاط الضعف في المشروع

يمكن اختصار هذه النقاط بالآتي :

١) نقاط القـــوّة :

- متانة الاسس النظرية في الدليل .
- اهتمام التلاميذ وحماسهم المرتفع .
- الاهتمام العالي لبقية الافرقاء مديرين، معلمين، نظار ومشرفين .
- مشاركة المعلمين الناشطة في اثناء الاعداد والتطبيق .
- بروز فعالية العمل ضمن جماعات .
- تماسك مضامين فصول الدليل .
- فهم الفريق لموضوعات النزاعات وعمليات حلها .
- انسجام الفريق .
- ارادة الاهل ورغبتهم في الانخراط في المشروع .
- دخول فريق المشرفين على المدارس كمساعدين لا كمفتشين .
- توقيت المشروع كان ملائماً .

٢) نقاط الضعـــف :

- العجز عن اختبار جميع الانشطة المقترحة في الدليل العملي بسبب ضيق الوقت وكثافة المناهج الدراسية .
- ترك حرية اختيار الانشطة للمعلمين .
- لم يعطِ المشروع النتائج المرجوة عند البعض من المعلمين .
- نقص الترابط بين فصول الدليل النظري .
- عدم إعطاء الفريق المزيد من الوقت للتنسيق .
- التمويل الضعيف .

- صعوبة ادخال المشروع على المدارس بسبب الاطار البيروقراطي وعدم وجود حيز له في المنهاج .
- بقاء العلاقة مع الاهل ضعيفة .
- نقص في اهتمام بعض المديرين والمعلمين .

٢ - المقترحات والتوصيات

- تحويل المشروع الى مشروع مشترك بين المركز التربوي للبحوث والانماء والمكتب الكندي للتربية العالمية او اية جهة اخرى، نظرًا لحاجة المشروع الى دعمٍ مادي كبير .
- اشتراك التفتيش التربوي
- اشتراك الاهل منذ بداية المشروع
- توسيع المشروع ليشمل دور المعلمين والمعلمات ومدارس رسمية وخاصة جديدة .

ولتلاقي عدم مشاركة الاهل في المشروع وتعزيز التعاون والتنسيق بين الافرقاء ينبغي :

- تفعيل لجان حلّ النزاعات في المدارس وذلك عبر لقاءات دورية تجمع المديرين والمعلمين والاهل للنقاش وتبادل الآراء اقله مرة في الفصل الدراسي .
- اجراء دورات تدريبية للمديرين والمعلمين حول تفعيل مشاركة الاهل .

ولتسهيل إدخال الانشطة على البرنامج المدرسي ينبغي :

- اشتراك وزارة التربية الوطنية والتعليم لوضع إطار عمل لجنة حل النزاعات في المدارس عبر تحويل تسمية المجلس التأديبي الى تسمية لجنة حلّ النـــزاعات، على ان يكون من بين أعضاء هذه اللجنة معلمون اشتركوا في برنامج التربية على حلّ النـــزاعات .
- وضع برنامج متكامل من الانشطة لكل حلقة .
- البدء بتنفيذ المشروع منذ بداية العام الدراسي .
- تنفيذ الانشطة من ضمن المنهاج او خارجه حسب ظروف المدرسة .

في حال الموافقة على توسيع المشروع :

- إجراء دورة تدريبية للمعنيين بالموضوع وللمدارس الرسمية والمدارس الخاصة، مع التشديد على اهمية الطرائق الناشطة وتطبيقها .

- تنظيم ايام تربوية في المناطق لتبادل الخبرات والمعلومات بين المعنيين وتعزيز التعاون بينهم .

- تأمين التفرغ للجنة التربية على حل النزاعات .

- ادخال دور المعلمين والمعلمات ضمن دائرة مشروع التربية على حل النزاعات نظرًا للعدد الضخم من معلمي المستقبل الذين يمكن ان يطالهم هذا المشروع، ونظرًا للمردود التربوي الناتج عن ذلك .

- إختيار بعض المعلمين ممن شاركوا في الدورات التدريبية السابقة وتكليفهم بعملية التنسيق مع زملائهم وبينهم في المحافظات .

- إعطاء افادات من المركز التربوي للمتدربين الذين يتابعون الدورات التدريبية ويمارسون التطبيق في المدارس .

- تدريب اضافي لمجموعة من المعلمين كي يساعدوا اللجنة الاساسية في المركز التربوي حين يقرر توسيع المشروع .

- إعطاء فريق العمل في المركز التربوي صلاحية الاتصال والتفاوض مع شخصيات ومؤسسات وطنية ودولية لتطوير المشروع ودعمه ماليًا وفنيًا، على ان لا يتم اقرار أي اتفاق مع هؤلاء الشخصيات والمؤسسات الا عبر رئيس المركز التربوي والأجهزة الرسمية المختصة .

- تشجيع المدارس الرائدة على إنشاء لجان من التلاميذ تدرب على رصد النزاعات والعمل على حلها.

- تحسين بطاقة الملاحظة المعتمدة في تقييم الأنشطة .

- الحاجة إلى إدخال أنشطة إضافية ذات طابع مدرسي تتيح للمعلمين حرية الاختيار وتضعهم مباشرة في دائرة العمل اليومي .

- القيام بدراسة أنواع النزاعات في المدارس اللبنانية والأساليب المعتمدة في حلّها .

إعطاء لجنة التربية على حل النزاعات حرية العمل ليتسنى لها القيام بمبادرات على الصعيد الوطني بهدف استمرار المشروع وتوسيع آفاقه .

- تخصيص اجتماع أسبوعي للجنة التربية على حل النزاعات وفق الأصول المعمول بها في المركز التربوي، لمتابعة شؤون المشروع وملاحقتها .

- عقد لقاء عام، أو اكثر مع جميع المنشطين في نهاية المرحلة التجريبية، ووضع

تصوّر لتحسين أداء هؤلاء وقدراتهم التواصلية في المرحلة التالية .

- توسيع التدريب ليشمل المزيد من المعلمين في المدارس الرائدة .
- مواكبة المشروع إعلاميًا نظرًا لأهميته التربوية والوطنية وخلق موقع على الإنترنت معرض أهم خصائص التربية وتقديماتها .
- إعتماد التقييم المستمر للمشروع .

ملاحـــق الدراســـة

١ – خريطة التوزّع الجغرافي للمدارس الرائدة

٢ – استمارة المعلم

٣ – استمارة المدير

٤ – مقابلة الاهل

٥ – مقابلة التلاميذ

٦ – بطاقة الملاحظة

٧ – المدارس الرائدة

٨ – زيارات المشرفين الى المدارس الرائدة

٩ – المشتركون في الدورة التدريبية في ورشتيها (شباط ٢٠٠١)

١٠– برنـــامج الدورة التدريبية في ورشتيها (شباط ٢٠٠١)

١١– قائمة رصد للنـــزاعات في بعض المدارس

١٢– فهرس جداول الدراسة

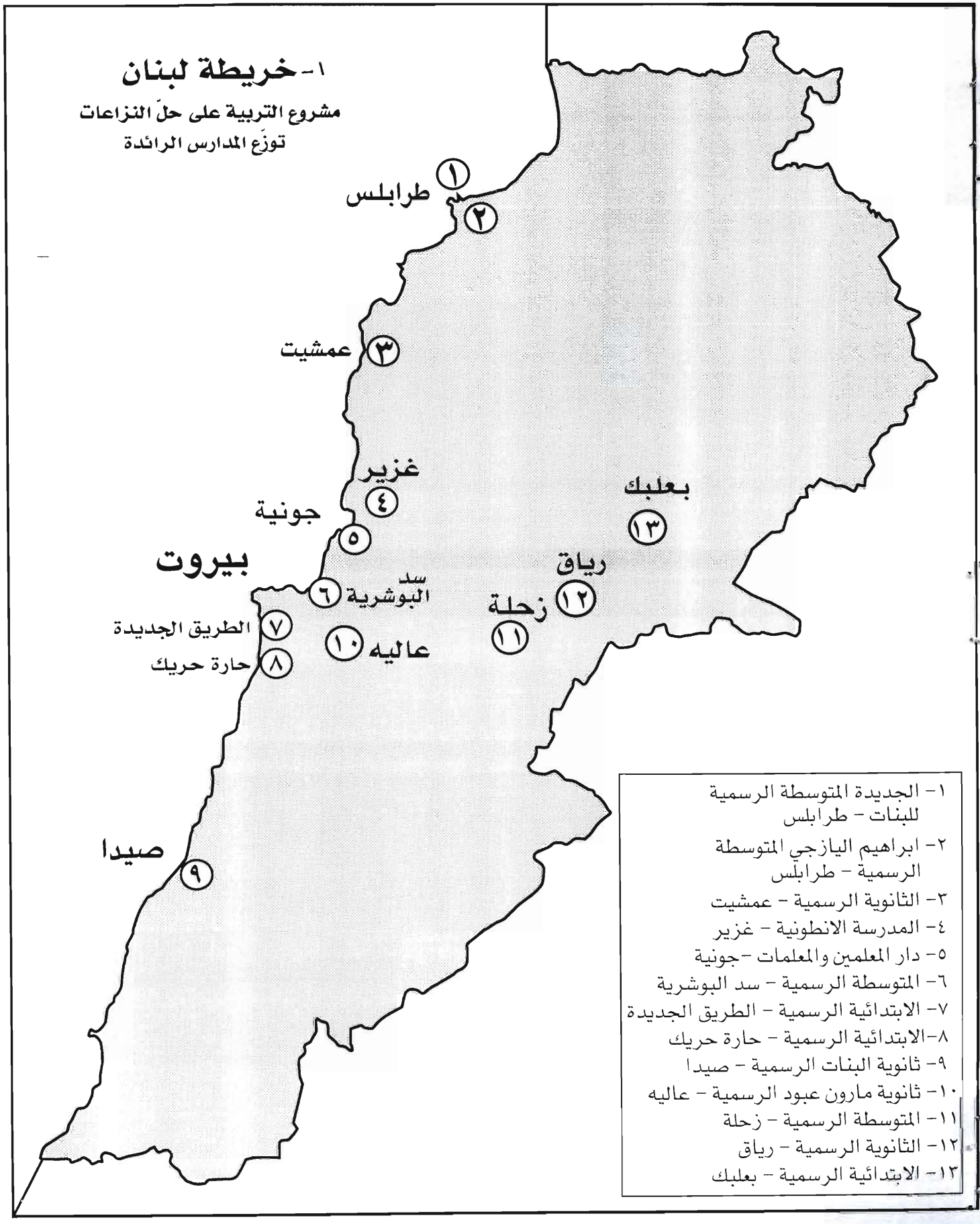
١- خريطة لبنان
مشروع التربية على حلّ النزاعات
توزّع المدارس الرائدة
طرابلس
١
٢
عمشيت
٣
غزير
٤
جونية
٥
بيروت
سد البوشرية
٦
الطريق الجديدة
٧
حارة حريك
٨
عاليه
١٠
زحلة
١١
رياق
١٢
بعلبك
١٣
صيدا
٩
١- الجديدة المتوسطة الرسمية للبنات - طرابلس
٢- ابراهيم اليازجي المتوسطة الرسمية - طرابلس
٣- الثانوية الرسمية - عمشيت
٤- المدرسة الانطونية - غزير
٥- دار المعلمين والمعلمات -جونية
٦- المتوسطة الرسمية - سد البوشرية
٧- الابتدائية الرسمية - الطريق الجديدة
٨-الابتدائية الرسمية - حارة حريك
٩- ثانوية البنات الرسمية - صيدا
١٠- ثانوية مارون عبود الرسمية - عاليه
١١- المتوسطة الرسمية - زحلة
١٢- الثانوية الرسمية - رياق
١٣- الابتدائية الرسمية - بعلبك

المركز التربوي للبحوث والانماء

لجنة التدريب على حلّ النزاعات

٢- تقييم مشروع التربية على حلّ النزاعات

آذار- أيـــار ٢٠٠١

استمارة المعلم

الاسم والشهرة: المدرسة : المرحلة :

الاختصاص : أعلى شهاداته: سنوات الخبرة :

ملاحظة : ضع علامة × في الخانة المناسبة لإجابتك

١- على مستوى الدورة التدريبية

١٠١- هل اتضحت لك اهداف مشروع حلّ النزاعات في المدرسة من خلال الدورة التدريبية التي تلقيتها؟ كليًا ☐ جزئيًا ☐ ابدًا ☐

٢٠١- هـــل أدت الموضوعات التي طرحت في الدورة التدريبية والنشاطات الي رافقتها الى تطوير فهمك للنزاع وعملية حلّه؟ كليًا ☐ جزئيًا ☐ ابدًا ☐

٣٠١- هل كانت الظروف المادية للدورة (المكان والتجهيزات والتوثيق...):

ملائمة كليًا ☐ ملائمة جزئيًا ☐ غير ملائمة ☐

٤٠١- ما كانت نقاط القوة في الدورة التدريبية؟

.....

.....

٥٠١- ما كانت نقاط الضعف في الدورة التدريبية؟

.....

.....

١٠٦- ما رأيك في تنظيم المشروع وإدارته بعد الدورة؟

.....

.....

٢- على مستوى الدليل

١٠٢- الدليل النظري :

١٠١٠٢- هل قرأت الدليل النظري؟ كليًا ☐ جزئيًا ☐

٢٠١٠٢- هل بدا لك الدليل النظري: سهل القراءة ☐ صعب القراءة ☐ بين بين ☐

٣٠١٠٢- هل استعنت بالدليل النظري لإيضاح الأنشطة ومناقشتها :

غالبًا ☐ أحيانًا ☐ أبدًا ☐

٤٠١٠٢- ما هي الفصول التي أفادتك أكثر من سواها في عملك التطبيقي؟ أذكر أرقامها كما وردت في الدليل. الفصول: رقم..... رقم .....

٥٠١٠٢- فـــي ضوء اطلاعك الكلي أو الجزئي على الدليل النظري، أذكر بعض المقترحات لتحسينه: .....

.....

٢٠٢- الدليل العملي :

١٠٢٠٢- هل وجدت في الدليل العملي أنشطة مناسبة لبرنامجك في تدريب تلاميذك على حلّ النزاعات؟ كل الأنشطة ☐ معظمها ☐ بعضها ☐

٢٠٢٠٢- هل كانت الأنشطة واضحة الأهداف والوسائل والطرائق التربوية؟

نعم ☐ كلا ☐

٣٠٢٠٢- هل تضمنت الأنشطة خططًا واضحة لتنفيذها؟ نعم ☐ كلا ☐

٤٠٢٠٢- هل تقترح زيادة أنشطة على بعض الفصول؟ نعم ☐ كلا ☐

٥٠٢٠٢- في حال الإجابة بـــ نعم أذكر أرقام الفصول كما وردت في الدليل:

.....

٣-على مستوى سياق الأنشطة

١٠٣- ما هو عدد الأنشطة التي نفّذتها مع تلاميذك خلال المرحلة التجريبية؟ أذكر العدد.....

٢٠٣- ما هو عدد الأنشطة التي استندت فيها إلى الدليل ؟ أذكر العدد.....

٣٠٣- ما هو عدد الأنشطة التي ابتكرتها؟ أذكر العدد.....

٤٠٣- ما كانت موضوعات الأنشطة المبتكرة ؟

- ..... - .....

- ..... - .....

٥٠٣- هل جاءت هذه الأنشطة المبتكرة مرتبطة بالقسم النظري ؟ نعم ☐ كلا ☐

٦٠٣- ما هو السبب الذي دفعك لابتكار هذه الأنشطة ؟

أذكره.....

.....

٧٠٣- هل كانت الوسائل المطلوبة لتنفيذ الأنشطة:

متوافرة كليًا ☐ متوافرة جزيئًا ☐ غير متوافرة ☐

٨٠٣-هــل عدلت عن تنفيذ بعض الأسئلة بسبب عدم توافر الوسائل والتجهيزات الضرورية تنفيذها ؟ نعم ☐ كلا ☐

٩٠٣- في حال الاجابة بـــ نعم أذكر عناوين هذه الأنشطة : .....

.....

١١٠٣- في حال الاجابة بـــ كلا، أذكر الصعوبة :.....

.....

١٠٠٣- كم بلغت التكاليف الاضافية التي نتجت عن تطبيق المشروع في مدرستك ؟ أذكر .....

.....

٤-على مستوى أثر الأنشطة

١٠٤- ما كانت نتائج الأنشطة على تصرّفات تلاميذك:

أ- في غرفة الصف ؟ أذكر.....

.....

ب-في الملعب ؟ أذكر .....

.....

٢٠٤- ما هي الأنشطة التي كان لها الأثر الاكبر في تعديل سلوك التلاميذ ؟ أذكرها.....

.....

٣٠٤- كيف تعرّفت كمعلم الى حدوث تغير في السلوك عند تلاميذك ؟

-رأيته ☐ -أخبرك البعض عنه ☐ -أخبرك التلاميذ عنه ☐

-عرفته استنادًا الى طبيعة الرسالة الأساسية ☐

-عرفته استنادًا الى النشاط نفسه (لعب الأدوار، المناقشة، الاستنتاج...) ☐

٥- على مستوى تصرفات التلاميذ

١٠٥- كيف ظهر لك اهتمام التلاميذ ؟.....

.....

٢٠٥- كيف شارك التلاميذ ؟.....

.....

٣٠٥- ما هي أهم التصرفات التي تغيّرت لديهم بعد الأنشطة ؟.....

.....

٤٠٥- هل سمعتهم يتكلمون مع آخرين حول الموضوع بعد النشاط؟

غالبًا ☐ أحيانًا ☐ أبدًا ☐

٦- على مستوى تصرّفات المعلمين

١٠٦- أذكر أهم أسباب التي دفعتك إلى إدخال نشاطات التربية على حلّ النزاعات إلى صفوف تلاميذك : .....

.....

.....

٢٠٦- على أي أساس اخترت الأنشطة ونظّمت تسلسلها ؟

.....

.....

٦٠٦- هل عملت بالتنسيق مع زملائك المعنيين بمشروع التربية على حلّ النزاعات في المدرسة؟

نعم ☐ كلا ☐

٧٠٦- في حال الإجابة بـــ نعم، أذكر أهم أشكال هذا التنسيق: اطلاع على الخبرة ☐

تعاون في إعداد النشاط ☐ حضور ومساعدة في أثناء تنفيذ النشاطات ☐

غير ذلك أذكر:.....

٨٠٦- في حال الإجابة بـــ نعم على ٦٠٦، أذكر أهم فوائد هذاالتنسيق:.....

.....

٩٠٦- هل أظهر المعلمون الآخرون- الذين لم يشملهم مشروع التربية على حلّ النزاعات في المدارس- اهتمامًا بالمشروع؟ نعم ☐ كلا ☐

١٠٠٦- في حال الإجابة بـــ نعم، كيف ظهر لك اهتمامهم ؟

بفضول وحب الاطلاع على المشروع ☐ بإظهار الرغبة في الانضمام إلى فريقكم ☐

بالبحـــث عن دروس وأنشطة تتناول النزاعات في المواد التي يعلمونها تمهيدًا لتطبيقها مع تلامذتهم ☐ غير ذلك حدّد :

٣ – تقييم مشروع التربية على حلّ النـــزاعات

آذار – أيـــار ٢٠٠١

استمارة مدير مدرسة

الغرض من هذه الاستمارة هو التعاون للتعرف على الآثار التي تركها تطبيق مشروع التربية على حلّ النـــزاعات في المدارس بهدف تحسينه وتطويره، شاكرين لكم إسهامكم سلفاً .

رجاءً ضعوا إشارة × أمام الاجابة التي تختارونها

١– يمثّل مشروع حلّ النـــزاعات في المدرسية بالنسبة لك كمدير :

– طريقة للقضاء على النـــزاعات	نعم	كلا
– طريقة لتسوية النـــزاعات	نعم	كلا
– مادة تعليمية كسائر المواد	نعم	كلا
– نشاطاً لاصفياً مسلياً	نعم	كلا
– غير ذلك، حدّد		

٢ – اشتركت في المشروع :

– عن قناعة كلية مسبقة	نعم	كلا
– لتجريبه والحكم عليه بعد ذلك	نعم	كلا
– لحاجة مدرستك اليه	نعم	كلا
– لأسباب أخرى، حدّدها		

٣ – اختيار المعلمين للاشتراك في تطبيق هذا المشروع تمّ :

– لخبرتهم الطويلة في التعليم	نعم	كلا
– لنجاحهم في التعليم	نعم	كلا
– لعمرهم الفتي	نعم	كلا
– لتدريسهم مواد اجتماعية	نعم	كلا
– لغير ذلك، حدّد :		

٤ – لاحظت في أثناء تطبيق هذا المشروع :

– تغيراً في سلوك المعلمين نعم كلا

– تغيّراً في سلوك التلاميذ نعم كلا

– قلة شكاوى النظّار نعم كلا

– اهتمام معلمين آخرين بالمشروع نعم كلا

– تغيّراً في سلوكك كمدير نعم كلا

٥ – تعتبرهذا المشروع :

– ضرورياً جداً لمدرستك نعم كلا

– مساعداً للادارة نعم كلا

– للنظّار نعم كلا

– للتلاميذ نعم كلا

– للأهل نعم كلا

– لكل هؤلاء نعم كلا

٦ – لاثارة اهتمام معلمي مدرستك الذين لم يشتركوا في المشروع تقترح :

– دورة تدريبية لهم نعم كلا

– توزيع أدلة حلّ النـــزاع عليهم نعم كلا

– اشراكهم في حضور النشاطات نعم كلا

– عرض دروس متلفزة مسجّلة عليهم نعم كلا

– إقامة ندوات نعم كلا

– غير ذلك، حدّد : .....

٧ – لاثارة اهتمام ادارات المدارس الأخرى تقترح :

– دعوتهم لحضور نشاطات صفية نعم كلا

– توزيع أدلة حلّ النـــزاع عليهم نعم كلا

– دعوتهم الى ندوات نعم كلا

– غير ذلك، حدّد : ....

المـــركز التربوي للبحوث والانماء

لجنة التدريب على حلّ النـــزاعات

٤ – تقييم مشروع التربية على حلّ النـــزاعات

آذار – أيـــار ٢٠٠١

مخطط المقابلة مع الأهل

أ – ترتيبات تمهيدية :

– **المكان والزمان :** المدرسة وبالتوافق مع الأهل في حال تعذّر قبول الزمان والمكان المقترحين من قبل المشرف .

– **العيّنة :** ٥ أو ٦ أشخاص كحدٍ أدنى و ١٠ أشخاص كحدٍ أقصى (اختيار عشوائي)

– **خصائص العينة :** أهل أولاد الصف الذي أجرى معظم الأنشطة .

– **مدة المقابلة :** من ٥٠ الى ٦٥ دقيقة .

ب – المقابلـــة :

١ – خلق جـــو من الارتياح والثقة .

٢ – طـــرح الموضوع : اشترك أولادكم في المدرسة بمشروع يعلّمهم كيف يحلّون خلافاتهم بشكلٍ سلمي دون عنف . نودّ أن نعرف منكم رأيكم في هذا المشروع .

٣ – حصر النقاش : تتضمن الأسئلة التالية المعلومات التي يبحث عنها المشرف، والتي يسعى للحصول على أجوبة عليها بشكلٍ مباشر أو غير مباشر .

– سؤال مفتوح : ماذا تعرفون عن هذا المشروع ؟

– كيف تعرّفتم الى المشروع ؟ هل شاركتم فيه بشكل مباشر أوغير مباشر ؟ هل لاحظتم فرقاً في سلوك أولادكم ؟ كيف تنظرون الى مشروع تعليم الأولاد حـــلّ النـــزاعات بطريقة سلمية ؟

٤– استخلاص الأفكار الرئيسة من قبل المجموعة بناء على طلب المشرف .

٥– إعادة صياغة الأفكار الرئيسية من قبل المشرف للتأكد من فهمها .

٦ – طرح أفكار مضادة من قبل الباحث لمعرفة مدى تأكيد المجموعة على افكارها.

٧ – يستخلص الباحث أجوبة الأهل على أسئلته (الواردة في الرقم ٣) .

٨ – إنهاء المقابلة : بشكر الأهل وبسؤالهم عن رأيهم بالمقابلة .

٩ – يكتـــب خلاصـــة عـــن المقابلـــة (الأجوبة الواردة في الرقم ٧) مع الإشارة إلى بعض الظروف المرافقة والتي تؤثر على مضمون بعض المعلومات .

٥ – تقييم مشروع التربية على حلّ النـــزاعات

آذار – أيـــار ٢٠٠١

مخطط المقابلة مع التلاميذ

أ – ترتيبات تمهيدية :

– **المكان والزمان :** في المدرسة وبالتوافق مع معلمة الصف .

– **العيّنة :** صف بكامله نفّذ معظم الأنشطة .

ب – المقابلة :

١ – خلق جو من الارتياح والثقة .

٢ – طـــرح الموضـــوع : قمـــتم مـــع معلمتكم بأنشطة كثيرة لتتعلموا كيف تتعاملون بطريقة سلمية مع بعضكم . وفي هذه المقابلة أريد أن أعرف منكم كيف وجدتم هذه الأنشطة ؟

٣– حصر النقاش :

أ– سؤال مفتوح :–ماذا تريدون أن تقولوا عن المشروع وعن الأنشطة؟

ب – أسئلة المشرف:– هل تحدّثتم مع أحد عن هذه الأنشطة ؟من؟ لماذا؟

– هل تغيّر تصرّفكم في المدرسة ؟ في البيت ؟

– هل تغيّر تصرّف المعلمة والمدير معكم ؟

– هل أحببتم هذه الأنشطة ؟ هل تريدون المزيد منها ؟

– هل لاحظتم فرقاً بين هذه الأنشطة والدروس العادية ؟

٤– دعـــوة المجموعـــة الى استخلاص الأفكار الرئيسية وتدوينها على اللوح مـــن قـــبل المعلمـــة أو أحد التلاميذ، حتى لا ينصرف اهتمام المشرف خارج علاقة المقابلة وجهاً لوجه .

٥ – الطلب من المجموعة تأكيد أو تصحيحها الأفكار الرئيسية .

٦ – إعطاء التلاميذ آراء مضادة لآرائهم لمعرفة مدى تمسّكهم بآرائهم .

٧ – استخلاص الأجوبة النهائية وإعلانها للتلاميذ لمعرفة ردودهم .

٨ – إنهاء المقابلة وسؤال التلاميذ عن مدى ارتياحهم لها .

٩ – وضع خلاصة للمقابلة (أجوبة على الأسئلة الواردة في الرقم ٣) .

تذكر بعض الظروف المؤثرة على مضمون المعلومات .

المـــركز التربوي للبحوث والإنماء

لجنة التربية على حلّ النـــزاعات

٦ – بطاقة ملاحظة نشاط (بطاقة مشرف)

اسم المعلم: اسم المدرسة :

الصف : الشعبة / المرحلة :

التاريخ : اليوم / /

نوع النشاط وموضوعه: مدته: من الدليل: نعم ( ) كلا( )

وصـــف **تعليـــق**

١- الرسائـــل :

٢- الأهـــداف :

٣- الوسائـــل :

٤- الطرائـــق :

٥- سير النشاط :

٦- ملاحظات حول تنفيذ النشاط:

أ- دور المعلـــم :

ب- دور التلاميذ :

منظّم البطاقة : التوقيع :

٧ – المدارس الرائدة التي طبّق فيها مشروع حلّ النـــزاعـــات

المحلـــة	المرحلة	الجنس	الصف	المرحلة	التلاميذ
صيدا	ثانوية	بنات	الثاني	الثانوي	٥٠
حارة حريك	ابتدائية	مختلطة	الخامس	الأساسي	٤٥
الطريق الجديدة	ابتدائية	بنات	الخامس	الأساسي	٥٠
عاليه	ثانوية	مختلطة	الاول	الثانوي	٥٠
غزير	ثانوية	مختلطة	الثالث	الأساسي	٨٠
سدّ البوشرية	متوسطة	مختلطة	الثامن	الأساسي	١٠
جونيه	دار معلمين	مختلطة	علوم ورياضيات	دار المعلمين	١١
عمشيت	ثانوية	مختلطة	الاول	الثانوي	٧١
طرابلس: اليازجي	متوسطة	ذكور	الرابع	الأساسي	٩١
طرابلس:الجديدة	متوسطة	بنات	السابع	الأساسي	٥٦
زحله	متوسطة	مختلطة	الثامن	الأساسي	٤٩
رياق	ثانوية	مختلطة	الأول	الثانوي	١٤٢
بعلبك	متوسطة	مختلطة	الخامس	الابتدائي	٦٠
المجموع : ١٣ مدرسة	١ دار معلمين ٥ ثانويات ٥ متوسطات ٢ ابتدائية	١ ذكور ٣ بنات ٩ مختلطة	ثاني ثانوي ١ اول ثانوي ٣ ثامن أساسي ٢ سابع أساسي١	خامس أساسي٣ رابع أساسي ١ ثالث أساسي١ دار معلمين ١	٨٥٥

٨ – زيارات المشرفين الى المدارس الرائدة
وفقًا للمحافظات

المحافظة والمدرسة	عدد اللقـــاءات
محافظة الشمال :	
– طرابلس: متوسطة ابراهيم اليازجي الرسمية للبنين	١١ لقاء
– طرابلس: متوسطة البنات الجديدة الرسمية	٩ لقاءات
محافظة بيروت وجبل لبنان :	
– عمشيت: ثانوية عمشيت الرسمية المختلطة	١١ لقاء
– سدّ البوشرية: متوسطة سدّ البوشرية الرسمية المختلطة	١٢ لقاء
– حارة حريك: ابتدائية حارة حريك الرسمية	٧ لقاءات
– عاليه: ثانوية مارون عبود الرسمية	٧ لقاءات
– غزير: ثانوية الانطونية (خاصة)	١٤ لقاء
– دار معلمين والمعلمات– جونيه	١٥ لقاء
محافظة بيروت :	
– الطريق الجديدة : ابتدائية الطريق الجديدة الرسمية	٦ لقاءات
محافظة الجنوب :	
– صيدا: ثانوية صيدا الرسمية للبنات	٧ لقاءات
محافظة البقاع :	
– زحله: متوسطة زحله الاولى الرسمية	١٤ لقاء
– بعلبك: ابتدائية بعلبك الاولى الرسمية	١٢ لقاء
– رياق: ثانوية رياق الرسمية	١١ لقاء

٩ – المشتركون في الدورة التدريبية – المجموعة الأولى : أيام ٢ و٣ و١٠ / ٢ / ٢٠٠١

اسم الاستاذ	الوظيفة	المدرسة
شاكر زيدان الهاشم	مدير	مدرسة سدّ البوشرية الاولى المتوسطة
تريز الخوري جرجس روفايل	مدرّسة	مدرسة سدّ البوشرية الاولى المتوسطة
نايلا حسيب عيد	مدرّسة	مدرسة سدّ البوشرية الاولى المتوسطة
روز ساسين عماد	احتياط	مدرسة سدّ البوشرية الاولى المتوسطة
ايفلين فارس فارس	احتياط	مدرسة سدّ البوشرية الاولى المتوسطة
امال فخر الدين	مديرة	الجديدة للبنات– طرابلس
ختام شخاشيرو	مدرّسة	الجديدة للبنات – طرابلس
ديما نعوشي	مدرّسة	الجديدة للبنات – طرابلس
احمد عجاج	مدير	ابراهيم اليازجي– طرابلس
حياة حواط	مدرّسة	ابراهيم اليازجي– طرابلس
ديب توما	ناظر عام	ثانوية عمشيت الرسمية
مارغريت سرور	استاذة	ثانوية عمشيت الرسمية
ناديا سعيد	مديرة	بعلبك الاولى– بنات
مياده الرفاعي	مرشدة اجتماعية	بعلبك الاولى– بنات
عبير رعد	مدرّسة	بعلبك الاولى– بنات
اميل معلوف	مدير	تكميلية زحله الثانية– صبيان
جانيت الصقر	مدرّسة	تكميلية زحله الثانية– صبيان
نور المر	مدرّسة	تكميلية زحله الثانية– صبيان
بشرى قبيسي	مديرة	ابتدائية حارة حريك
وفاء فرحات	مرشدة اجتماعية	ابتدائية حارة حريك
هدية صبحي السبع اعين	مديرة	ثانوية البنات الاولى– صيدا
تغاريد الزعتري	ناظرة	ثانوية البنات الاولى– صيدا
ميلاد قسطنطين	معلمة اجتماعيات	ثانوية البنات الاولى– صيدا
ماجدة ذيبو رمضان	مديرة	الرسمية الثالثة للبنات
ابتسام الحسامي	معلمة اجتماعيات	الرسمية الثالثة للبنات
كمال الجردي	مدير	ثانوية مارون عبود– عاليه
نواف ملاعب	استاذ	ثانوية مارون عبود– عاليه
عادل سيف الدين		ثانوية رياق الرسمية
عبدي سيدي		ثانوية رياق الرسمية
جنان سليمان		ثانوية رياق الرسمية
جنان سرحان		الانطونية– غزير

المجموعة الثانية : أيام الجمعة والسبت في ١٦ و١٧ و٢٣ /٢ / ٢٠٠١

اسم الاستاذ	الوظيفة	المدرسة
امال رومانوس الحويك	ناظرة عامة	متوسطة سدّ البوشرية
هدى لطفه حنا	مدرّسة	متوسطة سدّ البوشرية
ديانا موسى كيروز	مدرّسة	متوسطة سدّ البوشرية
كاتي انطوان فريض	احتياط	متوسطة سدّ البوشرية
ميشال ابو رضى	احتياط	متوسطة سدّ البوشرية
الياس يوسف الكسرواني	مدرّس	متوسطة سدّ البوشرية
نورا الريفي	ناظرة	الجديدة للبنات- طرابلس
كمال بيروتي	مدرّس	الجديدة للبنات- طرابلس
سلام صافي	ناظرة	ابراهيم اليازجي- طرابلس
روعة دندشي	مدرّسة	ابراهيم اليازجي- طرابلس
هدى حافظ	مدرّسة	ابراهيم اليازجي- طرابلس
سهام شكّور	ناظرة	ثانوية عمشيت الرسمية
رئيف غوّش	استاذ	ثانوية عمشيت الرسمية
ليندا عقيل	مدرّسة	بعلبك الاولى- بنات
سلوى خزعل	مدرّسة	بعلبك الاولى- بنات
يوسف لطيف	ناظر	تكميلية زحله الثانية- صبيان
ليلى صليبا	مدرّسة	تكميلية زحله الثانية- صبيان
كاتيا رحمي	مدرّسة	تكميلية زحله الثانية- صبيان
نجلا جلول	ناظرة	ابتدائية حارة حريك
امل فرحات	مدرّسة	ابتدائية حارة حريك
فيصل زيّود	ناظر	ثانوية مارون عبود- عاليه
ثناء شهيّب	معلمة	ثانوية مارون عبود- عاليه
رينيه معكرون		ثانوية رياق الرسمية
فيوليت عاصي		ثانوية رياق الرسمية
رباب العبد الله		ثانوية رياق الرسمية
ريتا بستاني		الانطونية- غزير
نينا حطيط		الانطونية- غزير
ميراي حكيم		الانطونية- غزير

المركز التربوي للبحوث والانماء

التربيـــة على حلّ النـــزاعات

١٠ – برنامج التدريب (الورشة الأولى)

التاريخ : ٢ و٣ و١٠ شباط ٢٠٠١

المكان : المركز التربوي للبحوث والانماء – قاعة الاجتماعات / الطابق الأول

اليـــوم الأول

الجمعة ٢٠٠١/٢/٢

التـــوقيت	النشـــاط	المســـؤول
٨,٠٠ -٩,٣٠	افتتاح الدورة – كلمة الرئيس، اللجنة، الخبيرة الكندية	المسؤول عن النشاط
٩,٢٠ -٩,٣٠	– تعارف	
٩,٣٠ -١٠,٠٠	طبـيعة النزاع – مقدمة نظرية – نقاش	جميل تابت
١٠,٠٠ -١٠,٣٠	استراحـــــة	
١٠,٣٠ -١١,٠٠	حل النزاعات – نقاش	جميل تابت
١١,٠٠ -١١,٣٠	التواصل – نقاش	ابراهيم نادر
١١,٣٠ -١١,٤٥	استراحـــــة	
١١,٤٥ -١٢,١٥	السيطرة على الغضب – نقاش	ميشال ابي فاضل
١٢,١٥-١٢,٤٥	السلطة – نقاش	ابراهيم نادر
١٢,٤٥ -١٣,١٥	التسامح – نقاش	ميشال ابي فاضل
١٣,١٥ -١٣,٤٥	العدالة – نقاش	ليندا الحسيني

اليـــوم الثـــاني

السبت ٢٠٠١/٢/٣

٨,٠٠ -٨,٣٠	مناقشة اعمال اليوم الاول	المسؤول عن النشاط
٨,٣٠ -٩,٣٠	الطرائق الناشطة المستخدمة	ابراهيم نادر
٩,٣٠ -١٠,٠٠	نشاط حول طبيعة النزاع "التصاعد اللولبي في النزاع"	جميل تابت
١٠,٠٠ -١٠,٣٠	استراحة	
١٠,٠٠ -١١,٠٠	نشـــاط علـــى التواصل في النزاع "حوار الطرشان"	ابراهيم نادر
١١,٠٠ -١١,٣٠	نشاط السيطرة على الغضب "اثارة الغضب"	ميشال ابي فاضل
١١,٣٠ -١٢,٠٠	نشـــاط علـــى السلطة "النمور في يومها العاشر"	ابراهيم نادر
١٢,٠٠ -١٢,١٥	استراحة	
١٢,١٥ -١٢,٤٥	نشـــاط علـــى التسامح "لعبة شبكة الاحكام المسبقة"	ميشال ابي فاضل
١٢,٤٥ -١٣,١٥	نشـــاط علـــى العدالـــة "الاختلاف والتمييز"	ليندا الحسيني
١٣,١٥ -١٤,٠٠	تشـــكيل مجموعـــات العمـــل وفقًا للمراحل التعليمية	

اليـــوم الثالث

السبت ٢٠٠١/٢/١٠

٨,٠٠-٨,٣٠	اعطـــاء التعلـــيمات والمواد اللازمة لعمل المجموعات	المسؤول عن النشاط
٨,٣٠ -١٠,٣٠	عمل مجموعات	
١٠,٣٠ -١١,٠٠	استراحة	
١١,٠٠ -١٢,٠٠	بـــرنامج المرحلة الابتدائية مع تقديم نشاط نموذجي	
١٢,٠٠ -١٢,١٥	استراحة	
١٢,١٥ -١٣,١٥	بـــرنامج المرحلة المتوسطة مع نشاط نموذجي	
١٣,١٥ -١٤,٠٠	بـــرنامج المـــرحلة الثانوية مع نشاط نموذجي	

المركز التربوي للبحوث والانماء

التربية على حلّ النـــزاعات

برنامج التدريب (الورشة الثانية)

التاريخ: ١٦ و١٧ و٢٣ شباط ٢٠٠١

المكان : المركز التربوي للبحوث والانماء – قاعة الاجتماعات / الطابق الأول

اليوم الاول

الجمعة ٢٠٠١/٢/١٦

التوقيت	النشاط	المسؤول
٨,٠٠- ٩,٣٠	افتتاح الدورة -كلمات	الرئيس، اللجنة، الخبيرة الكندية
٩,٣٠- ١٠,٠٠	طبيعة النزاع- مقدمة نظرية- نقاش	جميل تابت
١٠,٠٠- ١٠,٣٠	استراحـــــة	
١٠,٣٠- ١١,٠٠	حل النزاعات- نقاش	جميل تابت
١١,٠٠- ١١,٣٠	التواصل- نقاش	ابراهيم نادر
١١,٣٠- ١١,٤٥	استراحـــــة	
١١,٤٥- ١٢,١٥	السيطرة على الغضب- نقاش	ميشال ابي فاضل
١٢,١٥-١٢,٤٥	السلطة- نقاش	ابراهيم نادر
١٢,٤٥- ١٣,١٥	التسامح- نقاش	ميشال ابي فاضل
١٣,١٥- ١٣,٤٥	العدالة- نقاش	ليندا الحسيني

اليـــوم الثاني

السبت ٢٠٠١/٢/١٧

٨,٠٠ -٨,٣٠	مناقشة اعمال اليوم الاول	المسؤول عن النشاط
٨,٣٠ -٩,٣٠	الطرائق الناشطة المستخدمة	ابراهيم نادر
٩,٣٠ -١٠,٠٠	نشاط حول طبيعة النزاع "التصاعد اللولبي في النزاع"	جميل تابت
١٠,٠٠ -١٠,٣٠	استراحة	
١٠,٠٠ -١١,٠٠	نشـــاط علـــى التواصل في النزاع "حوار الطرشان"	ابراهيم نادر
١١,٠٠ -١١,٣٠	نشاط السيطرة على الغضب "اثارة الغضب"	ميشال ابي فاضل
١١,٣٠ -١٢,٠٠	نشـــاط علـــى السلطة "النمور في يومها العاشر"	ابراهيم نادر
١٢,٠٠ -١٢,١٥	استراحة	
١٢,١٥ -١٢,٤٥	نشـــاط علـــى التسامح "لعبة شبكة الاحكام المسبقة"	ميشال ابي فاضل
١٢,٤٥ -١٣,١٥	نشـــاط علـــى العدالـــة "الاختلاف والتمييز"	ليندا الحسيني
١٣,١٥ -١٤,٠٠	تشـــكيل مجموعـــات العمـــل وفقًا للمراحل التعليمية	

اليـــوم الثالث

السبت ٢٠٠١ ٢/٢٣

٨,٠٠-٨,٣٠	اعطـــاء التعلـــيمات والمواد اللازمة لعمل المجموعات	المسؤول عن النشاط
٨,٣٠ -١٠,٣٠	عمل مجموعات	
١٠,٣٠ -١١,٠٠	استراحة	
١١,٠٠ -١٢,٠٠	بـــرنامج المرحلة الابتدائية مع تقديم نشاط نموذجي	
١٢,٠٠ -١٢,١٥	استراحة	
١٢,١٥ -١٣,١٥	بـــرنامج المرحلة المتوسطة مع نشاط نموذجي	
١٣,١٥ -١٤,٠٠	بـــرنامج المـــرحلة الثانوية مع نشاط نموذجي	

الجدول رقم ٥٥

فهـــرس جـــداول الدراسة

الصفحة

رقم ١- العينات المستخدمة في الدراسة ٤

رقم ٢- مدى وضوح أهداف الدورة ١١

رقم ٣- مدى فهم النزاع ١١

رقم ٤- مدى ملائمة الظروف المادية للدورة ١٢

رقم ٥- نقاط القوة في الدورة ١٣

رقم ٦- نقاط الضعف في الدورة ١٤

رقم ٧- مقترحات المتدربين حول الدورة ١٤

رقم ٨- قراءة الدليل النظري ١٥

رقم ٩- صعوبة الدليل ١٦

رقم ١٠- استعانة المعلمين بالدليل ١٦

رقم ١١- الفصول التي أفادت المتعلمين ١٧

رقم ١٢- مقترحات المعلمين لتحسين الدليل النظري ١٨

رقم ١٣- تلاؤم الانشطة مع برنامج المعلم التدريبي ١٨

رقم ١٤- زيادة الانشطة ١٩

رقم ١٥- نسبة الحاجة لزيادة الانشطة حسب الفصول ٢٠

رقم ١٦- الانشطة المنفذة ٢١

رقم ١٧- موضوعات الانشطة المبتكرة ٢٢

رقم ١٨- اسباب ابتكار الانشطة ٢٣

رقم ١٩- مدى توافر الوسائل ٢٤

رقم ٢٠- أنشطة لم تنفذ لعدم توفر الوسائل ٢٤

رقم ٢١- نوع صعوبة الانشطة ٢٥

رقم ٢٢- نتائج الانشطة على تصرفات التلاميذ ٢٧

رقم ٢٣- الانشطة التي كان الأثر الاكبر في تصرفات التلاميذ ٢٨

رقم ٢٤- كيفية تعرّف المعلمين الى حدوث التغيير ٢٩

رقم ٢٥- كيفية ظهور اهتمام التلاميذ ٣٠

رقم ٢٦- أشكال مشاركة التلاميذ ٣٠

رقم ٢٧- التعرف الى التصرفات التي تغيّرت ٣١
رقم ٢٨- اسباب إدخال الانشطة ٣٢
رقم ٢٩- أسس اختيار الانشطة وتنظيمها ٣٣
رقم ٣٠- حصول التنسيق مع المعلمين الآخرين ٣٣
رقم ٣١- أشكال التنسيق ٣٤
رقم ٣٢- مظاهر اهتمام المعلمين الآخرين ٣٥
رقم ٣٣- عينة المديرين ٣٦
رقم ٣٤- آراء المديرين بالمشروع ٣٧
رقم ٣٥- سبب اشتراك المديرين بالمشروع ٣٨
رقم ٣٦- دور المديرين في اختيار المعلمين ٣٩
رقم ٣٧- تغيرات سلوكية لاحظها المدير ٣٩
رقم ٣٨- الفئة المستفيدة من المشروع تربويًا ٤٠
رقم ٣٩- طريقة المديرين لاشراك معلمين آخرين ٤١
رقم ٤٠- اقتراحات لاشراك مدارس جديدة ٤٢
رقم ٤١- نسب التلاميذ الذين تحدثوا عن المشروع ٤٣
رقم ٤٢- حديث التلاميذ عن المشروع داخل المدرسة وخارجها ٤٣
رقم ٤٣- أسباب تحدث التلاميذ عن المشروع ٤٤
رقم ٤٤- تغيرات في سلوك التلاميذ ٤٥
رقم ٤٥- تغير تصرف المعلمين والمديرين ٤٥
رقم ٤٦- تجاوب التلاميذ مع الانشطة ٤٦
رقم ٤٧- الفرق بين الانشطة والدروس العادية ٤٧
رقم ٤٨- توزيع المقابلات على المحافظات اللبنانية ٤٩
رقم ٤٩- تعرف الاهل الى المشروع ٤٩
رقم ٥٠- وسيلة تعرّف الاهل الى المشروع ٤٩
رقم ٥١- مشاركة الاهل في المشروع ٥٠
رقم ٥٢- نواحي السلوك التي تغيّرت ٥١
رقم ٥٣- فائدة المشروع في نظر الاهل ٥١
رقم ٥٤- مقترحات الاهل ٥٢
رقم ٥٥- فهرس جداول الدراسة ٨٩